الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغواط
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة الماستر

تقديم الطالبة: زريق أم الخير

الميدان: اللغة و الأدب العربي

الشعبة:الدراسات اللغوية

التخصص: تعليمية اللغة العربية وآدابها

الحاجات اللغوية وأثرها في تنمية دافعية المتعلم في تعلم اللغة العربية (السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا)

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
عيسى كويسي	مساعد – أ–	رئيسا
هنية مايدي	محاضر– أ–	مشرفاومقررا
أبو بكر مرزوق	محاضر– أ–	مناقشا

السنة الجامعية

1438هـ/1439هـ الموافق لـ2018/2017

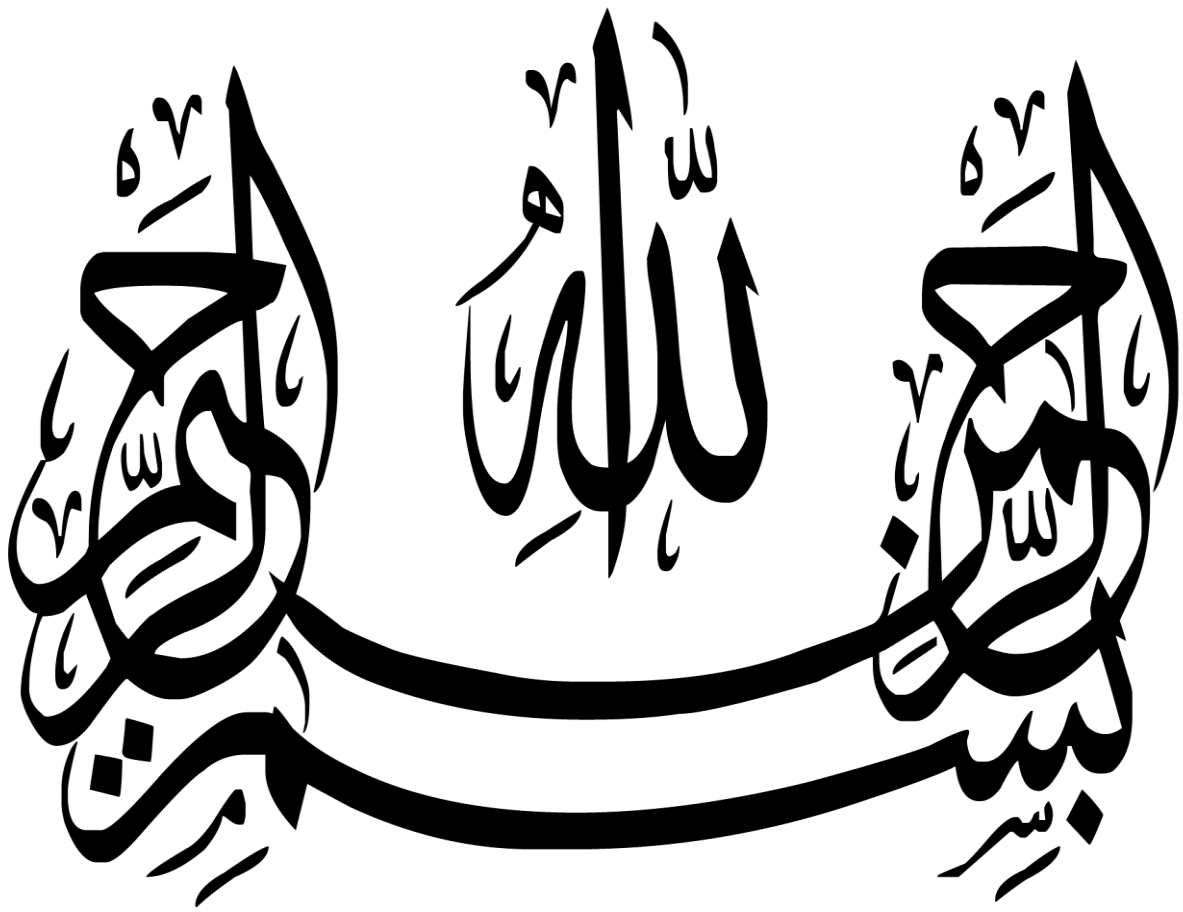
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـر و عـرفـان

في البداية أشكر الله عز وجل الذي ساعدني على انجاز هذا العمل المتواضع ،له الحمد والشكر دائما

ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة هنية مايدي التي شرفتني

بالاشراف على هذا البحث وكان ذا فضل عظيم بما قدمت لي من علم وتوجيهات سديدة لإخراجه على هذا النحو

كما أشكر الأستاذ الدكتور أبوبكر مرزوق ،والأستاذ كويسي عيسى، الذين تفضلا بقبول مناقشة الرسالة وتصويبها

كما أتقدم بالشكر الجزيل المليء بالحب والاحترام للأستاذة زينب حجاج التي لم تبخل علي بإرشاداتهاالقيمة

إلى مدراء المدارس الابتدائية الخمسة على حسن استقبالهم لي

إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد أقول جزاكم الله عني خير الجزاء

إهـــداء

إلى قرة عيني وأغلى ما أملك إلى والداي الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى من حولوا تعب الحياة وحزنها راحة وبهجة إلى إخوتي : عيشة ، محمد ،خضرة،يحي ،بولرباح

إلى من منحتني الثقة وكانت لي أمام الصعاب والتي عشت معها مرّ خمسة سنوات وحلوها فكانت نعم الصديقة ونعم الأخت التي لم تلدها أمي نور الهدى

وإلى زملائي وزميلاتي في الدراسة وإلى أساتذة قسم اللغة والأدب كل باسمه

مقدمة

مقدمة:

الحمدلله الذي له الحمد كله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين:

تعلم اللغة العربية أمر يشغل الباحثين والعاملين في التربية والتدريس ويعكس رغبتهم في تطوير تعليم اللغة العربية،وذلك بتطوير برامجها التعليمية وطرائق تدريسها استجابة للدراسات اللغوية والنفسية التي ركزت على المتعلم ،حيث أن البرامج التعليمية يراعى فيها دوافع التلاميذ وحاجاتهم اللغوية التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم ، لأن ارتباط البرامج التعليمية بالحاجات اللغوية للمتعلم يخلق رغبة ودافعية في تعلم اللغة العربية ،أما الطرائق فهي تمكن المتعلمين من المهارات اللغوية التي تحقق أهدافهم وتلبي حاجاتهم اللغوية

ينبغي للمعلم أن يعمل على تحليل حاجات المتعلمين ثم تحديدها ليتسنى له اختيار المحتوى المناسب لميول واهتمامات المتعلمين ، مما يخلق لديهم دافعية ورغبة نحو الدراسة ،وعندما يتجاهل المعلم الحاجات اللغوية واهتمامات التلاميذ يترتب عليه ضعف تحصيل التلاميذ وعدم تلبية رغباتهم وطموحاتهم ،كما أنها تقتل في نفوسهم مبدأ التحفيز والمشاركة الايجابية الفعالة في المواقف التعليمية

ومن هنا تظهر أهمية هذا الموضوع ،مما جعلني أختاره عنوانا لبحث تخرجي الموسوم ب" : الحاجات اللغوية وأثرها في تنمية دافعية المتعلم لتعلم اللغة العربية"

وقد كان سبب اختياري لهذا الموضوع الرغبة في البحث عن أثر الحاجات اللغوية في خلق الدافعية نحو تعلم اللغة العربية بالإضافة إلى محاولة الكشف عن الأثر التي تحدثه ومدى فاعليتها في تعلم مهارات اللغة

أما الدوافع فهي _: قلة الدراسات في هذا المجال.

-وجود بعض المواضيع المبعثرة بين طيات الكتب اللغوية و الكتب النفسية حيث حاولنا جمعها في-وجود بعض المواضيع المبعثرة بين طيات الكتب اللغوية و الكتب النفسية حيث حاولنا جمعها في هذا البحث مع الإشارة إلى الأثر التي تحدثه الحاجات اللغوية للمتعلمين في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة العربية

و قد انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

ماأثر الحاجات اللغوية في تنمية دافعية تعلم اللغة العربية ؟

انطوت تحت هذه الإشكالية الأساسية أسئلة ثانوية هي:

-كيف يمكن تحديد الحاجات اللغوية ؟

-كيف يتم تنمية دافعية المتعلم لتعلم اللغة ؟

تندرج هذه الاشكالات ضمن الصلة القائمة بين اللسانيات وعلم النفس والذي بموجيه شكل حقل معرفي موسوم باللسانيات النفسية ،وبحثنا بذلك يبحث في أحد الأسس النفسية لتعلم اللغة.

و للإجابة عن الأسئلة السابقة قسمنا بحثنا هذا إلى مدخل وفصلين الأول نظري و الثاني ميداني وخاتمة

اقتصر المدخل المفاهيمي على تحديد بعض المصطلحات التي يركز عليها البحث

واحتوى الفصل الأول على مبحثين حددت في المبحث الأول مفهوم الحاجات اللغوية بينما المبحث الثاني اقتصر على مفهوم الدافعية للتعلم

أما الفصل الثاني فقد خصصته للجانب الميداني إذ قسمته إلى ثلاثة مباحث الأول بعنوان إجراءات الدراسة وعنونت المبحث الثاني محتويات الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي و المبحث الثالث عرضنا فيه تحليل نتائج الإستبانة

و ختما بخاتمة ذكرنا فيها خلاصة ما توصلنا إليه من نتائج

وبالنسبة للمنهج اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث

و أهم الصعوبات التي صادفتني في هذا البحث قلة المصادر و المراجع التي تتحدث عن الحاجات اللغوية و قد اعتمدنا على مراجع متعددة منها كتب علم النفس التربوي و كتب علم اللغة.

و من كتب علم النفس التربوي: هي (الدافعية و التعلم) لنبيل محمد زايد وسيكولوجية التعلم و التعليم (لسامي محمد ملحم) ، أما كتب علم اللغة الحاجات اللغوية لدى مستخدمي اللغة العربية في الموافق التواصلية (،هداية هداية إبراهيم) وإستراتجيات تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم . (لعمران أحمد على مصلح ،و)كتاب تعليم و تعلم اللغة العربية وثقافتها (لمصطفى بن عبد الله بوشوك)

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي المشرفة التي شملتني بكرم أخلاقها في توجيهي إلى المسار الصحيح في البحث وأمدتني بآرائها السديدة التي يسرت لي سبل هذه الدراسة وأخرجتها في حلتها.

مدخل

تحديد المفاهيم والمصطلحات

تمهيد

إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم اللغوية ،فكلما كان موضوع الدرس مثيرا للدوافع كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية ،وفي البداية لابد من الوقوف على مصطلحات هذا البحث (الحاجات والدوافع)

1- مفهوم الحاجات اللغوية:

إن تحليل الحاجات اللغوية تعد أساسا فعالا لنجاح وتطوير أي برنامج تعليمي ،حيث يشعر متعلمو اللغة بتلبية حاجاتهم اللغوية ،وعدم الابتعاد عما يحتاجون إليه ، وبالتالي تتوافر لديهم فرص إيجابية للممارسة الفعالة لما تعلموه.

ويعرفها رشدي طعيمة بأنها : (البواعث والدوافع أو العوامل التي تولد عند الدارس إحساسا داخليا ورغبة في تعلم لغة معينة) .

ويعرفها ريتشارز بأنها :ما يعتبره شخص أو مجموعة من الأشخاص ضروريا في لحظة أو مكان ما من أجل إدراك وتنظيم تفاعل هذا الفرد أو هذه المجموعة مع المحيط بواسطة اللغة

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها : أوجه العوز والقصور اللغوي الناتج عن الفجوة بينما يمكن أن يكتسبه متعلمو اللغة ومستخدموها من مهارات لغوية أو ما يقدم لهم من برامج تعليمية أو تدريبية ،الأمر الذي يدفعهم إلى تعلم واكتساب مهارات لغوية معينة ،لسد هذا العوز والقصور[1] .

ويرى كل من هاتشونووترز:أن مفهوم الحاجات اللغوية يتسع ليشمل ثلاثة مفاهيم أساس تعتبر مكونات جزئية للمفهوم الكلي للحاجات وهي[2]

[1] – هداية هداية ابراهيم ،الحاجات اللغوية لدى مستخدمي اللغة العربية في المواقف التواصلية والشفهية والكتابية ،المعهد العربي ،ط1 ،1433، ص16

[2] – الحاجات اللغوية لدى مستخدمي اللغة العربية في مواقف تواصلية ،ص18 .

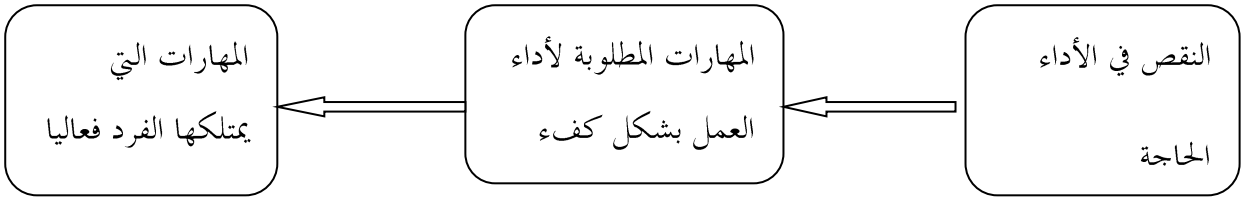

الرسم البياني رقم-01-

يتبين لنا من هذه الرسومات البيانية أن مفهوم الحاجات اللغوية يشمل نقص المتعلم في الأداء اللغوي في المواقف التواصلية وهذا ما يدفعه إلى تعلم واكتساب مهارات لغوية لسد هذا النقص ثم يصبح المتعلم له القدرة على توظيف المهارات توظيفا فعالا ويمكن توضيح ذلك من خلال العناصر التالية:

1-الضرورات أو الأساسيات: ويقصد بها مطالب الجمهور المستهدف من تعليم اللغة ،أي ما ينبغي أن يعرفه الدارس لكي يواجه بفعالية مطالب الأداء اللغوي في مواقف معينة.

2-أوجه العجز أو التخلف: ويقصدها مدى المسافة بين ما يلزم الدارس أن يعرفه أو يجيده من اللغة وبينما يتوفر لديه بالفعل مما يلزم الوقوف على ما لدى الدارس من معلومات ومعارف واتجاهات ومهارات في اللغة العربية حتى نحدد بدقة ما ينقصه .

3-الرغبات: ويقصد بها ما يراه الدارس نفسه أنه مهم ومطلوب، فضلا عن رغباته الخاصة سواء من حيث مهارات اللغة التي يود إتقانها أو من حيث المفاهيم الثقافية التي يود الإلمام بها[1].

يرتبط مفهوم الحاجات اللغوية بعدة مصطلحات منها الدوافع والأغراض التعليمية ، فالدافعية لتعلم اللغة تزداد كلما شعر المتعلم بحاجته إلى تلك اللغة ،وأكبر هذه الحاجات على الإطلاق هي الحاجة التواصلية ،أي حين يكون المتعلم في حاجة إلى تعلم لغة ما لاستعمالها في الحياة اليومية ،أما الأغراض التعليمية هي أن يكون المتعلم في حاجة إلى تعلم اللغة لاستعمالها كوسيلة للتعلم ولاكتساب مهارات وخبرات جديدة[2].

[1] – محمود كامل ناقة ورشدي طعيمة ،تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ،منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم ،ايسسكو ،دط،2006.

[2] – جمال فنيط ،الحاجات اللغوية للكبار ،رسالة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،الجزائر ،2008،ص233

2- مفهوم الدافعية للتعلم:

يحرص المعلمون على جعل العملية التعليمية عملية مثيرة للاهتمام ،وممتعة وتثير تفكير المتعلمين ولكي تكون عملية مفيدة تحتاج إلى توفير الدافعية حيث أنها تمثل عاملا أساسيا لا بد من توافره لدى المتعلم ،لقد تعددت تعريفات الدافعية للتعلم ،وذلك بسبب اختلاف النظرة لهذا المفهوم وطرق دراسته ،وفيما يلي تحديد للمفهوم:

"الدافعية حالة في المتعلم تستثير سلوكه ،وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه ،نحو تحقيق هدف معين ،وهكذا فالدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي ،والقيام بنشاط موجه والاستمرار في النشاط حتى يتحقق التعلم ."[1]

وهي أيضا" :حالة توجه انتباه المتعلم وتزيد من الاهتمام والحيوية لديه ، وتستثير العمليات الذهنية عنده وتوجه نشاطه نحو هدف معين ،كما تعرف أيضا أنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم ،التي تحرك سلوكه، وتوجهه نحو تحقيق غرض معين ،وتحافظ على استمراره[2]

وتعرف الدافعية من وجهة نظر سلوكية أنها" : الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءاته وتعمل على استمراره، وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة[3]. "

وتعرف الدافعية من وجهة نظر معرفية أنها" :حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية ووعيه وانتباهه وتلح عليه للمواصلة أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة."[4]

من خلال التعاريف التي سبق ذكرها نجد هناك اتفاق على اعتبار الحاجات اللغوية أنها عملية داخلية تولد رغبة قوية للتلميذ في الإقدام على تعلم اللغة العربية واكتساب مهارات وكفاءات لغوية وتعتمد أيضا على قدرة المتعلم على مزج بين ما لديه من معرفة وما سوف يتلقى من معرفة ،أما بالنسبة للتعاريف التي تتفق حول أن الدافعية للتعلم هي تلك القوة الداخلية أو الخارجية التي تقوم باستثارة سلوك المتعلم وتقوم بتوجيهه نحوتحقيق هدف التعلم والرغبة في الحصول على أكبر قدر من المعرفة .

---

[1] – فايز مراد دندش ،الأمين عبدالحفيظ أبوبكر،دليل التربية العملية وإعداد المعلمين ،دار الوفاء ،الاسكندرية ،دط ،دت،ص235

[2] – نبيل محمد زايد ،الدافعية والتعلم ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،ط1،2003،ص69.

[3] – نفس المرجع ،ص71.

[4] – فايز مراد دندش،معنى التعلم ونكهه من خلال النظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ،دار الوفاء ،الاسكندرية ،ط1،2003،ص86

الفصل الأول

الحاجات اللغوية وأثرها في دافعية المتعلم

المبحث الأول : الحاجات اللغوية

1. الحاجات اللغوية ومهارات اللغة
2. آليات تحديد الحاجات اللغوية
3. تحليل المهام وتصميم المواد التعليمية
4. اهتمامات التلاميذ
5. الاتجاهات التي تناولت الحاجات اللغوي

المبحث الثاني: الدافعية للتعلم

1. أثر دافعية التعلم
2. وظيفة الدافعية في التعلم
3. مصادر دافعية التعلم
4. دور المعلم في إثارة دافعية التعلم

المبحث الأول : الحاجات اللغوية

تمهيد

لم يبق مفهوم الحاجات اللغوية حكرا على ميدان علم النفس وعلوم التربية بل انتقل إلى ميدان تعليم اللغات ،حيث أضيف إلى اللغة ليدل على كل ماهو ضروري لمتعلم اللغة كي يحقق غاياته وأهدافه ،لأن المتعلم الذي يقبل على تعلم لغة ، يقتصر على ما يشبع حاجاته

1-الحاجات اللغوية ومهارات اللغة:

تتحدد الحاجات وفق اللمهارات اللغوية وتختلف باختلافها،وفيمايلي نعرض الحاجات اللغوية بحسب كل مهارة.

1-مهارة الفهم (الاستماع):

نعني بها مهارة الاستماع أي القدرة على فهم الموضوعات المسموعة وهي من المهارات اللغوية كما لها علاقة وثيقة بمهارات الحديث أو التعبير الشفوي الذي ≪يعد مهارة أساسية من مهارات الاستقبال وتلقي أية مادة صوتية، بقصد فهمها والتمكن منها وتحليلها واستيعابها والقدرة على نقلها ويحتاج ذلك إلى قدر من اليقظة والانتباه والتركيز وعلى هذا فهو فن لغوي لا غنى عنه وشرط مهم للنمو اللغوي والفكري ≫[1]

ويمكن تنمية هذه المهارة لدى المتعلمين من خلال اختيار المواد اللغوية التي تلبي حاجات المتعلمين ودوافعهم واستعداداتهم مما تساعد على اكتساب هذه المهارة.

1-2-مهارةالتعبيرالشفوي (التحدث)

تعد مهارة التعبير الشفوي من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية لأن اللغة أولا وقبل كل شيء وسيلة للتواصل والتفاهم،والتعبير عن الأفكار≪ والتعبير الشفوي أكثر فنون اللغة توظيفا في عملية الاتصال ،فالكلام وسيلة الإنسان في الفهم والإفهام ،كما أنه وسيلة المتعلم في بناء ثقته بنفسه ،ومقدرته على المواجهة بالكلمة والارتجال في المواقف التي تتطلب ذلك،كما أن الكلام يساعد على زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم فيتسع قاموسه اللغوي[2] ≫ ، تكمن حاجات المتعلمين فيما يخص مهارة التعبير الشفوي، في تحديد العناصر التي

[1] – طه حسين الدليمي،سعاد عبد الكريم عباس، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،دار الشروع ،عمان، الاردن، ط1 ،2005، ص114.

[2] – عبد القادر عبد اللطيف أبوبكر تعليم اللغةالعربية ،مكتبة الضامري ،عمان،ط2003،1،ص46.

تساعد على اكتساب هذه المهارة مثل الاستماع الجيد للنصوص المنطوقة أو تسجيلات صوتية تجسد استعمال اللغة العربية في مواقف شفوية مما تنمي.

1-3مهارة القراءة

تتمثل حاجات التلاميذ فيما يخص هذه المهارة في اختيار مجموعة من النصوص التي تساعدهم على تنمية قدرتهم على القراءة والفهم.

"كان ينظر للقراءة بأنها عملية فك الرموز المكتوبة ونطقها ،إلا أن هذا التعريف تغير مع تعدد الدراسات التربوية في ميدان تعلم اللغات ، فأصبح مفهومها يتعدى مرحلة فك الرموز ليصل مرحلة فهم ماوراء السطور وتفاعل القارئ مع النص المقروء" وفي ضوء ذلك يجب أن نختار النصوص المقروءة للمتعلم بعناية كبيرة ،بحيث تكون مرتبطة بمجلات حياة التلاميذ التي يرغب في القراءة عنها و تكون نصوص بسيطة وسهلة مناسب لمستوى المتعلمين .

1-4مهارة الكتابة :

تتمثل حاجات التلاميذ فيما يخص هذه المهارة في اختيار عينة من النصوص الكتابية البسيطة التي تساعدهم على اكتساب القدرة على التعبير عن أفكارهم تعبيرا واضحا،في المواضيع التي يرغب المتعلم في كتابتها

"تخضع الكتابة إلى أسس يجب على المعلم مراعاتها ،وهذه الأسس تتمثل في قدرة المعلم و إيمانه على تعليم الكتابة،وأن يكون مطلعا على النواحي النفسية والعقلية للتلاميذ ،وأن يتمتع بمهارات وقدرات ، ويمتلك ثروة لغوية وثقافية جيدة ، فضلا عن استغلاله ميول التلاميذ إلى الكتابة وتتدرج من السهل إلى الصعب "[1]

2- آليات تحديد الحاجات اللغوية

يمكن تحديد الحاجات اللغوية لدى متعلمي اللغة من خلال عدة أدوات أو آليات تمكنهم من الوقوف على أهم الحاجات اللغوية ،وفيما يلي أهم تلك الآليات:

2-1 الدراسات المسحية:

وهي أكثر الطرق الموضوعية في تحديد الحاجات اللغوية وهي تقوم على دراسة وتحليل الأدوار المهنية والاجتماعية ،التي يتوجب على المتعلم القيام بها بعد الانتهاء من تعلم اللغة ،وهي عملية سهلة حين تتم داخل مؤسسة ما ،وتعتمد على مدى تجاوب وتعاون التلاميذ[2].

[1]- اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،ص119.

[2]الحاجات اللغوية للكبار،ص29.

2-2 المقابلات:

تقديم بعض الأسئلة إلى المتعلم وتترك له المجال ليعبر عن حاجاته ،تكون ذلك أثناء الحصة الدراسية أو في بداية الحصة ،بهدف جمع إجابات تتضمن معلومات وبيانات يفيد تحليلها في تفسير المشكلة.

2-3 الاستبانة:

تعد الاستبانة إحدى أشهر الأدوات استخداما ،وهي سهلة الإعداد نوعا ما ،يمكن استخدامها مع مجموعة كبير من مستخدمي اللغة ، ويمكن الحصول عن طريقها على معلومات يسهل تحليلها والاستفادة منها ،وتكون الاستبانة إما مقيدة) بحيث يختار المجيب من بين عدد محدود من الإجابات (أو غير مقيدة) بحيث يتم إعطاء المجيب أسئلة مفتوحة النهايات يمكن أن يجيب عنها حسب اختياره (فالإستبانة من الأدوات التي تمكن الباحثين من الحصول على معلومات بطريقة ميسرة ومحددة.

2-4 نماذج الكشف عن الحاجات اللغوية:

- : **نموذج ريشتريش:** نموذج ريشتريش الذي قدمه لأول مرة سنة1972 ،وأدخل عليه عدة تعديلات ثم سنة1984 وذلك جعله أكثر صلاحية وأكثر ملاءمة في الكشف عن الحاجات اللغوية ،كماهو موضح في الرسم البياني رقم2 [1]
- يتبين لنا من خلال ملاحظة هذا النموذج أنه يتكون من مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها بعلاقة تأثير وتأثر ،أيضا توجد فيه أربعة دوائر محاطة بأربعة بطاقات التي تمثل الأغراض التعليمية والمحتوى والموارد وطرق التقييم مرتبطة ببعضها بالأسهم ،حيث أن الدائرة الصغيرة يتموقع فيها المتعلم وترتبط مع البطاقات بالأسهم ثنائية الاتجاه
- وأهم ما يلاحظ في هذا الرسم البياني» المكان المركزي الذي يحتله المتعلم فكل شيء ينطلق منه ويعود إليه، والمتعلم بطبيعة الحال له أهدافه وأغراضه ،التي يريد تحقيقها من خلال تعلمه للغة وله كذلك موارد خاصة ،المتمثلة في خصائصه ومميزاته الشخصية وقدراته واستعداداته ،وانطلاق من هذه الموارد ومن هذه الأهداف يحدد البرنامج الدراسي ،وطرق التقييم التي سوف تكشف مدى صلاحية البرنامج ،أي مدى ملاءمته للحاجات اللغوية للمتعلم ".

[1] - المرجع السابق،ص234.

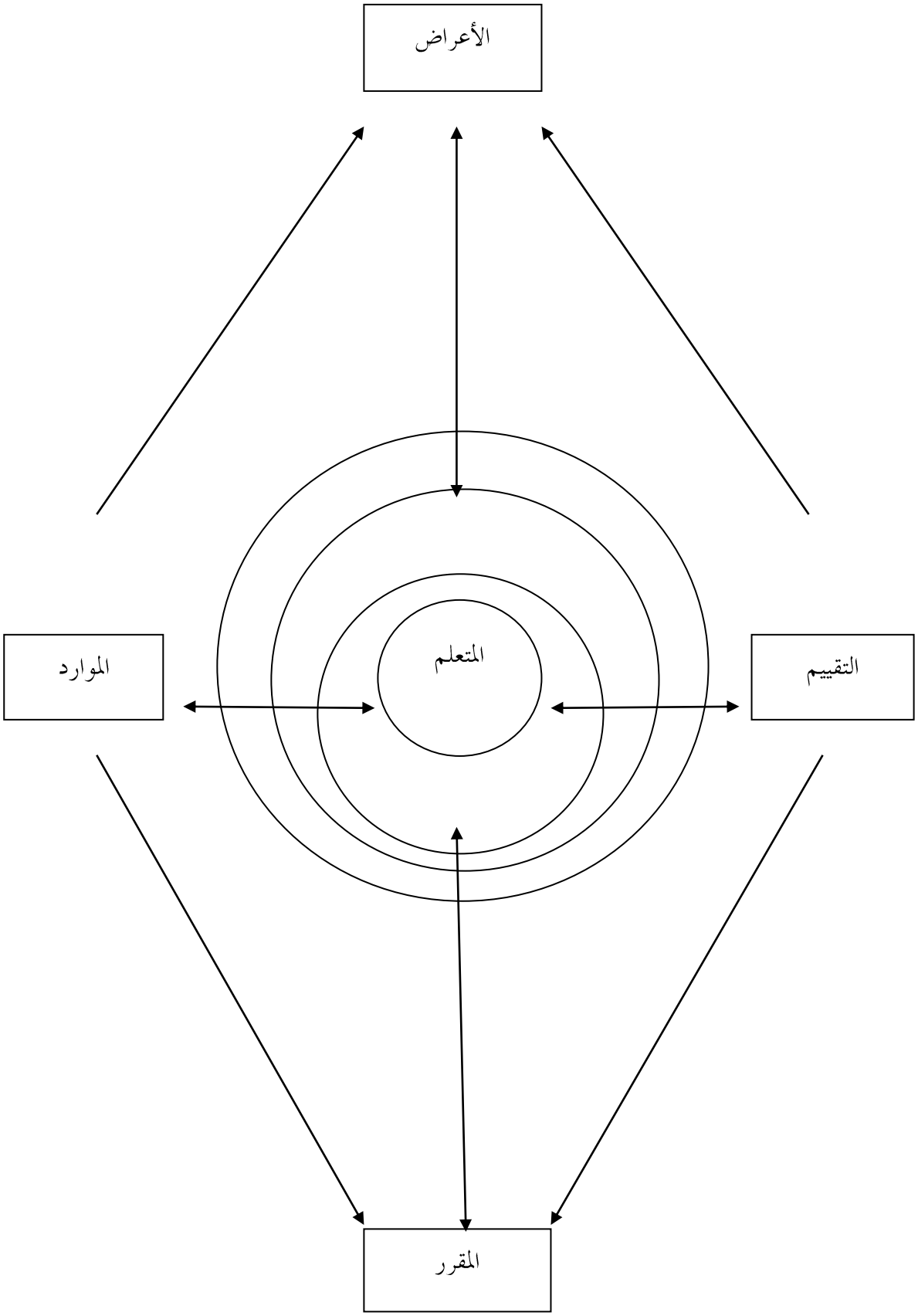

الرسم البياني رقم –2 نموذج ريتشريش للكشف عن الحاجات اللغوية"

-نموذج روبرت جوردان : نموذج لبيان أساليب تحديد الحاجات اللغوية وقد عرض هذا النموذج في مؤتمر عقد في مارس 2001 بجامعة السلطان قابوس ،كما هو موضح في الرسم البياني رقم03 . [1]

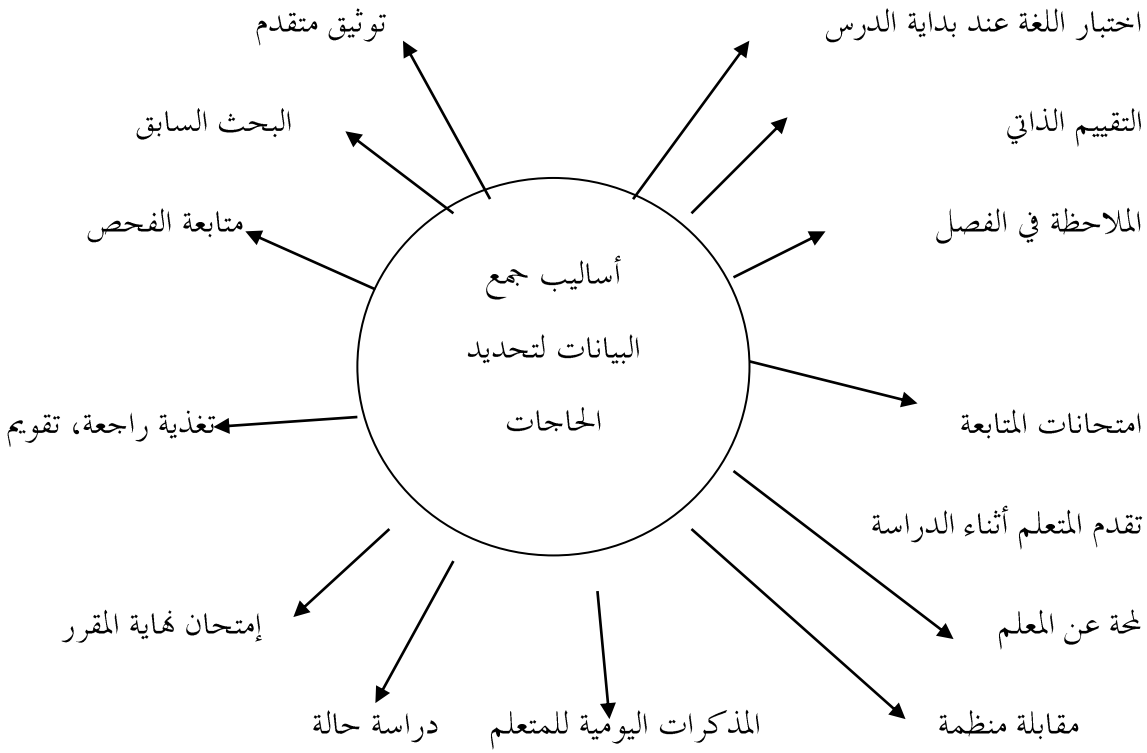

الرسم البياني رقم– 3 أساليب جمع البيانات لتحديد الحاجات."

3– تحليل المهام وتصميم المواد التعليمية:

. تلعب الحاجات اللغوية الدور الأساسي في تحديد طبيعة منهج تعلم اللغة وفي تشكيل ملامحه ،وتعتبر أول خطوة في أي مشروع لتعلم اللغة ، ولتصميم برنامج تعليمي يجب الوقوف القبلي على تحليل الحاجات اللغوية للمتعلم، لأن ارتباط البرنامج التعليمي بحاجات المتعلم يخلق له رغبة ودافعية في تعلم اللغة العربية وإغفال ذلك يقودنا إلى مشكلة تواجهنا في تعلم اللغة.[2]

-يمكن تحليل المهام وتصميم المواد التعليمية على شكل نموذج هرمي، يتضمن ثماني خطوات تتدرج هرميا.

[1]- تعليم اللغة اتصاليا،ص247.

[2]- الحاجات اللغوية لدى مستخدمي اللغة العربية في المواقف التواصلية ،ص44.

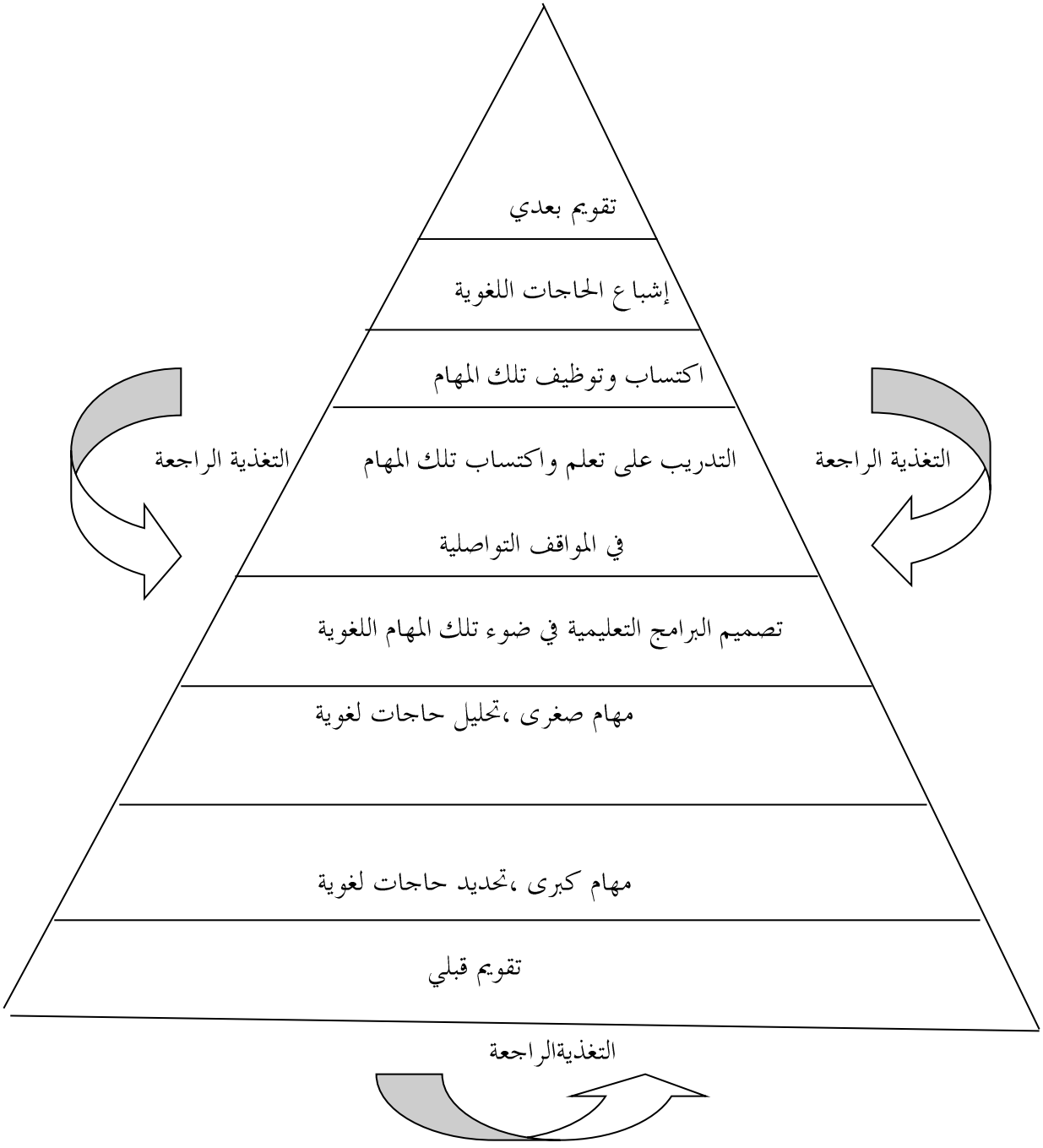

الرسم البياني رقم– 4 نموذج تحليل المهام وتصميم المواد التعليمية

وفي ضوء الرسم البياني السابق سنعرض خطوات تحليل المهام وتصميم المواد التعليمية ،وهي بالترتيب التالي:

-1تقويم قبلي: هو الوقوف على الحاجات اللغوية للمتعلمين ،لأن تصميم البرامج التعليمية تتطلب تحليل حاجات التلاميذ وتوجد بعض البرامج لا تلبي ما يحتاجونه التلاميذ لأنها لا تقف على الحاجات اللغوية للمتعلمين

-2مهام كبرى : بتحليل الحاجة اللغوية الكبرى إلى المهام اللغوية الصغرى التي إذا تم تدريب الطلاب على تعلمها واكتسابها تتم إشباع تلك الحاجة اللغوية الكبرى[1].

-3تصميم البرامج التعليمية في ضوء تلك المهام اللغوية: نقصد بها المواد التعليمية الموجودة في البرامج التي تراعي اهتمامات وحاجات المتعلمين اللغوية

-4التدريب على تعلم واكتساب تلك المهام في المواقف التواصلية:التدريب يمكن المتعلم من اكتساب مهارات لغوية

-5اكتساب وتوظيف تلك المهام: وهي اكتساب المهارات اللغوية وقدرة المتعلم على توظيفها في المواقف التواصلية

-6إشباع الحاجات اللغوية : وتتم من خلال القدرة اللغوية للمتعلم على الاستعمال الفعّال للغة في المواقف المختلفة

-7تقويم بعدي: مدى تحقيق إشباع الحاجات اللغوية للمتعلمين اللغة العربية مع مراعاة التغذية الراجعة

4- اهتمامات التلاميذ:

تؤكد الحاجات على بناء اهتمامات التلاميذ وحب الاستطلاع ،إذ يمكن أن يقوم المعلم بعدد من الأشياء لربط التعليم والأنشطة التعليمية باهتمامات التلاميذ مثل: ربط الدروس بحياة التلاميذ ،واكتشاف أشياء يهتم بها التلاميذ أو لديهم شغف وحب الاستطلاع نحوها.[2].

[1]- الحاجات اللغوية لدى مستخدمي اللغة العربية في المواقف التواصلية ،ص43.

[2]- ريشردأرند،الوظائف القيادية للتعليم ،تر،فايد رشيد رباح،دار الكتاب الجامعي ،فلسطين ،دط،2005،ص82.

إن الانطلاق من اهتمامات المتعلمين كسياق تندرج فيه الأنشطة التعليمية المقدمة في الدرس اللغوي تخلق للمتعلم دافعية نحو التعلم ،وعلى هذا يجب على المدرس أن يراعي اهتمامات المتعلمين ويعمل على خلق جو تعليمي محفز مما يحفزهم على العمل وينمي المشاركة الوجدانية لتحقيق ميله للدرس اللغوي

ويمكن أن نميز بين ثلاثة مستويات متعلقة بالاهتمامات الوجدانية

4-1-ترغيب التلميذ في الدرس اللغوي:

إن الترغيب عكس الترهيب حيث لايتحقق هذا المستوى الوجداني إلا باعتماد الحوافز الديداكتيكية،والتدعيم الايجابي عند حصول استجابة المتعلم لهذه الحوافز قصد تعزيز استجابته وحثه على الاستمرار في القيام بردود أفعال ملائمة للمثيرات والحوافز التعليمية ،ذلك لأن الترهيب يجعل التلميذ لايرغب وجدانيا في التعلم، وإنما يحضر جسديا إلى قاعة الدرس مرغما.[1].

فإن رغبة التلميذ الطوعية في الإقبال على درس اللغة العربية ،لا تحقق إلا باعتماد المعاملة الحسنة للتلميذ،وتدريبه على تحمل مسؤوليته وتقدير أعماله ومجهوداته.

4-2-توجيه التلميذ للمشاركة الفعالة:

على هذا المستوى لا يقتصر التلميذ في اهتمامه على الرغبة في التلقي والطواعية في الإقبال على الدرس اللغوي والشعور بمضامينه والتركيز عليها ،لفهمها وتكرارها قصد استبطان الميكانزمات،وامتلاك الأنظمة بل يتقدم في هذا الاهتمام ،لكي لا يبقى في موقف سلبي ،و يتحول إلى عنصر ايجابي لمشاركته في النشاط التعليمي ،مشاركة فعالة بأداء مهام والقيام بانجازات وأنشطة تساهم في قيام الدرس ونجاحه[2].

تتجلى المشاركة الفعالة للتلميذ في الدرس بتحضيره للدروس في المنزل مما يساعده على التجاوب مع المعلم داخل القسم وقدرته على قراءة النص قراءة صحيحة وتحليله إلى فكرة عامة وأفكار أساسية وانجاز تطبيقاته مع الاعتماد على توجيهات المعلم.

[1]- مصطفى بن عبد الله بوشوك ،تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها ،المغرب ،ط3،2000،ص233.

[2]- نفس المرجع،ص236.

4- 3-الاندماجية التلقائية في الدرس اللغوي

لا تحقق هذه الاندماجية إلا بناء على نمو رغبة التلميذ الطواعية في الدرس وتركيز اهتمامه على المادة المدروسة والمشاركة فيها بأنشطة فعالة ومستمرة ،وتفترض الاندماجية القيام بأنشطة إرادية وتلقائية ،دون أن تشوب هذه الإرادة والتلقائية أدنى نسبة من الرفض والتردد ،والاندماجية لا تقتصر على الثنائية) التلميذ/المادة المدروسة (بل تعني الاندماج في الدرس وفي إطار المجموعة المكونة للفصل الدراسي ،حيث يتم التفاعل التلقائي بين التلميذ والمادة المدروسة من جهة ،وبينه وبين باقي أفراد المجموعة وعلى رأسهم المدرس من جهة ثانية[1].

5- الاتجاهات التي تناولت الحاجات اللغوية:

ترتبط الحاجات اللغوية ارتباطا وثيقا باتجاهات تعليم اللغة ،بحيث يظهر المعلم والمتعلم في موقف ايجابي يحفز المتعلم نحو الدراسة ويدفعه إلى تعلم فعال ضمن بيئة مناسبة تعمل على خلق الدافعية عند المتعلمين والحصول على معرفة من خلال المشاركة والتفاعل مما يجعل المتعلم نشطا وفعال ،ومن أهم هذه الاتجاهات نذكر الاتجاه الوظيفي والاتجاه الاتصالي

5-1الاتجاه الوظيفي والحاجات اللغوية:

الاتجاه الوظيفي اتجاه تربوي نفسي اجتماعي ،يعنى باهتمامات المتعلمين وحاجاتهم ، ويقصد بتعليم اللغة وظيفيا »تحقيق القدرات اللغوية عند المتعلم ليتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة بتوجيه نشاطات المعلم والمتعلم نحو تحقيق المهارات اللغوية الأربعة التي تجعلهم قادرين على فهمها إن سمعوها أو قرؤوها ،ونقل فكرهم إلى الآخرين شفويا أوكتابيا بواسطتها[2]

إنّ تعليم اللغة وظيفيا تركز على التعلمات التي تستجيب لحاجات المتعلمين ويمكن أن يستثمرها المتعلمين في واقعهم الحياتي ،مما يعطى معنى لهذه التعلمات ويساعد التلميذ على توظيف مكتسباته اللغوية في واقعه.

[1]- تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها،ص235.

[2]داود عبده ،نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا ،دار العلوم ،الكويت ،ط3، 1979،ص10 .

وذلك يوصلنا إلى تعلم صحيح ومثمر لأي لغة وهو»تمكين المتعلم من فهم واستعمال اللغة استعمالا صحيحا في المواقف الطبيعية ،أي فهم المتعلمين لها إن سمعوها وفهمهم لها إن رأوها مكتوبة ،وتعبير عن أفكارهم على نحو منطوق أو مكتوب[1]»

5-1-1- تعليم المهارات اللغوية في الاتجاه الوظيفي

يمكن أن يكون توظيف المهارة اللغوية توظيفا حقيقيا ،عندما تعبر اللغة عن الحاجات المختلفة للتلميذ »الحاجات اللغوية تتنوع تبعا للمهارة اللغوية التي يقع تركيز عليها ،فلا يدرس المتعلمون جميعهم اللغة نفسها للحاجة نفسها ،لأن بعض الطلاب يعنيهم من دراسة اللغة أن يتقن القراءة بهدف الاطلاع على ديوانها الثقافي وبعضهم الآخر يدرس اللغة لإتقان مهارتي القراءة والكتابة لأغراض مختلفة ،أما بعضهم فيزيد بإتقان مهارة المحادثة ليمتلك القدرة على توظيف اللغة المكتسبة[2]»

لتحقيق تعليم وظيفي يمكن المتعلمين من المهارات اللغوية يجب أن تتكامل النشاطات التعليمية والتعلمية في تعلم هذه المهارات ،ولابد من الإشارة إلى أن التطبيق هو الذي يكسب المتعلمين المهارات اللغوية لتتحول بمضمونها من الوجه النظري إلى الوجه التطبيقي فإتقان أي مهارة من مهارات اللغة لايمكن أن تتم إلا بالممارسة والمران داخل الصف وخارجه[3].

5-2- الاتجاه الاتصالي والحاجات اللغوية:

يقصد بتعليم اللغة اتصاليا أن تعليمها يهدف إلى اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية الأربع وتنميتها لديهم وتمكينهم من مهارات الاتصال واستخدام القواعد اللغوية من أجل أداء وظائف اتصالية معينة فإن يخلق مواقف طبيعية فردية وجماعية اتصالية من خلال محتوى لغوي يركز فيه على تدريبهم على المحادثة الشفوية أولا ثم تدريب على باقي المهارات اللغة مع أفضلية تكاملها عند تدريسها.

إن تعليم اللغة اتصاليا يتيح الفرصة للاتصال الحقيقي ويتم ذلك عن طريق الموضوعات الدراسية والمحتوى اللغوي الذي يرتبط بالحاجات اللغوية للمتعلمين والذي يشد اهتمامهم نحو ممارسة اللغة في مواقف اتصالية

[1] طه حسين علي الدليمي ،كامل محمود نجم الدليمي ،أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة ، دار الشروق الأردن ،ط1،2004،ص19.
[2] محمد الأوراغي ، اللسانيات النسبية وتعليم اللغوة العربية ،دار العربية للعلوم ،بيروت ،ط1،2010،ص63.
[3] السيدمحمودأحمد

يشير التواصل اللغوي إلى أشكال لغوية تنقل خلالها الأفكار والمعلومات ،ويشمل عمليات الإرسال والاستقبال وهذا التواصل يتحقق من خلال ثلاثة عناصر هي موقف التواصل كالظرف أو السياق الذي يتم فيه التواصل كإحدى الحصص الدراسية مثلا ،وحدث التواصل ،وهو أحد عناصر الموقف كالتمهيد للحصة مثلا،أما فعل التواصل فيشمل مجموعة الجمل والعبارات التي تمثل المحتوى اللغوي ويمثل جوهر عملية التواصل

الاتجاه التواصلي في تعليم اللغة هو وضع اللغة وأنشطتها موضع الممارسة العملية وعدم الاعتماد على حفظ القواعد و يسعى لاكتساب المتعلمين الكفاءة التواصلية في وضعيات حية وفق حاجات المتعلم اللغوية.

5-2-1- تعليم مهارات اللغة اتصاليا:

مهارات اللغة التواصلية) الاستماع ،المحادثة ،القراءة ،الكتابة (هي قدرة المتعلم على تكيف القواعد اللغوية واستخدامها من أجل أداء وظائف اتصالية معينة ،وهذه المهارات ليس منفصلة عن بعضها وإنما هناك علاقات وثيقة تربطها بشكل يجعلها تتداخل وتتكامل في استخدامها طبيعيا

لاكتساب مهارات اللغة تواصليا ينبغي تحليل الحاجات اللغوية لدى المتعلمين في مواقف الاتصال اللغوي

ونستنتج أن اتجاهات تعليم اللغة تحاول زيادة فاعلية تعلم اللغة لا على أساس طرق التدريس ولكن على أساس الدرجة التي أخذت بها حاجات اللغوية وأغراض واهتمامات المتعلم وذلك يصبح أكثرا انخراطا واندماجا في تعلم اللغة عندما تقدم له البرامج المبنية على اهتماماته وحاجاته.

المبحث الثاني: الدافعية للتعلم

تمهيد:

تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره ووعيه ، وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به فهي تساعد المتعلم على تحصيل المعرفة والمهارات وغيرها من الأهداف ،فالمتعلمون الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر ،في حين المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبح تحصيلهم متدني داخل القسم ،حيث أن الدافعية تلعب دورا أساسيا في تحقيق النجاح المدرسي.

1- أثر الدافعية في التعلم

لايوجد تعلم بدون دافع ،ونجاح المعلم في عمله يتمثل في قدرته على دفع التلاميذ نحو التعلم ،لأن التعلم يجب أن يكون مدفوعا ،ويشير العلماء إلى أن التعلم في البداية يكون مدفوعا بمساعدة دوافع خارجية ،ثم يواصل الطفل نشاطه حتى يتحقق له الإشباع وفي مرحلته الأخيرة يلهث الطفل وراء التعلم لأنه مدفوعا لإحراز التفوق والإتقان

2- وظيفة الدافعية في التعلم

للدافع في عملية التعلم وظائف عديدة من أبرزها:

2-1- الوظيفة التوجيهية

فالدافعية توجه سلوك اتجاه هدف محدد ،فيوجه المتعلم كل جهوده نحو هذا الهدف وهذا التوجيه بحيث توجه نحو مثير معين وتتجاهل المثيرات الأخرى

2-2- الوظيفة الباعثية للدوافع

يشير مفهوم البواعث إلى أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترب مثيرات معينة ،فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهروا اهتماما أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر أو ثواب أكبر من مادة أخرى لا يرتبط

معها مثل ذلك الباعث ،ويعد الثواب أو التعزيز الايجابي المتمثل في إعطاء شيء مرضي والتعزيز السلبي المتمثل في إنهاء شيء غير مرضي، هما نوعان من أنواع البواعث أي التعزيز الايجابي و التعزيز السلبي.

2-3- الوظيفة التوقعية للدوافع

يمثل التوقع اعتقادا مؤقتا بأن ناتجا ما سوف ينجم عن سلوك معين ولكننا نعرف بأن الناتج لا يتسق بالضرورة مع التوقع ،وذلك يوجد في كثير من الأحيان تباين بين الإشباع المتوقع والإشباع الفعلي وهذا التباين يمكن أن يكون مفرحا أو مؤلما ،مسهلا أو معرقلا بناء على درجة التوقعات بهذا المعنى هو على علاقة وثيقة بمستوى الطموح وأن هذا العامل على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل

3- مصادر دافعية التعلم:

تؤكد معظم الدراسات التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي ،ومن أجل زيادة دافعية التلاميذ للتعلم ينبغي على المعلمين القيام باستثارة انتباه تلاميذهم والمحافظة على استمرار هذا الانتباه ،وأن يقنعوهم بالالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية وأن يعملوا على الاستثارة الداخلية للتعلم بالإضافة إلى استخدام أساليب الحفز الخارجي للتلاميذ الذين لا يحفزون للتعلم داخليا ،ويرى العلماء وجود مصادر متعددة للدافعية منها:

3-1- الانجاز باعتباره دافعا:

يعتقد أصحاب هذا الرأي أن انجاز التلميذ وإتقانه لعمله يشكل دافعا داخليا يدفعه للاستمرار في النشاط التعليمي ،فعلى سبيل المثال أن التلميذ الذي يتفوق أو ينجح في أداء مهمته التعليمية يدفعه ذلك إلى متابعة التفوق والنجاح في مهمات أخرى ،وهذا يتطلب من المعلم العمل على إشعار التلميذ بالنجاح وحمايته من الشعور بالخوف من الفشل

3-2- القدرة باعتبارها دافعا:

إن أهم الحوافز الداخلية تكمن في سعي الفرد في زيادة قدرته ،حيث يستطيع القيام بأعمال في مجتمعه وبيئته،تكسبه فرص النمو والتقدم والازدهار ،ويتطلب هذا الدافع من الفرد تفاعلا مستمرا مع بيئته لتحقيق

أهدافه ،فعندما يشعر التلميذ أن سلوكه الذي يمارسه في تفاعله مع بيئته يؤدي إلى شعوره بالنجاح فتزداد ثقته بقدراته وأن هذه الثقة الذاتية تدفعه وتحفزه لممارسة نشاطات جديدة ،فالرضا الذاتي الناتج في الأداء والانجاز يدعم الثقة بالقدرة الذاتية للتلميذ ويدفعه إلى بذل جهوده الجديدة لتحقيق تعلم جديد هكذا ،وهذا يتطلب من المعلم تحديد مواطن القوة والضعف لدى تلاميذه ومساعدتهم على اختيار أهدافهم الذاتية في ضوء قدراتهم الحقيقية وتحديد النشاطات والأعمال الفعلية التي ينبغي عليهم ممارستها لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على اكتساب مهارات التقويم الذاتي.

3-3- الحاجة إلى تحقيق الذات كدافع للتعلم

لقد وضع بعض التربويين الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة سلم الحاجات فهم يرون أن الإنسان يولد ولديه ميل إلى تحقيق ذاته ،ويعتبرونه قوة دافعية ايجابية داخلية تتوج سلوك الفرد لتحقيق النجاح الذي يؤدي إلى شعور الفرد بتحقيق وتأكيد ذاته ،ويستطيع المعلم استثمار هذه الحاجة في إثارة دافعية التلميذ للتعلم عن طريق إتاحة الفرصة أمامه لتحقيق ذاته من خلال النشاطات التي يمارسها في الموقف التعليمي ،وخاصة تلك النشاطات التي تبعث في نفسه الشعور بالثقة والاحترام والاعتبار والتقدير.

أما أساليب الحفز الخارجي لإثارة الدافعية لدى التلاميذ ، فيكمن توضيحها في الرسم البياني رقم:05

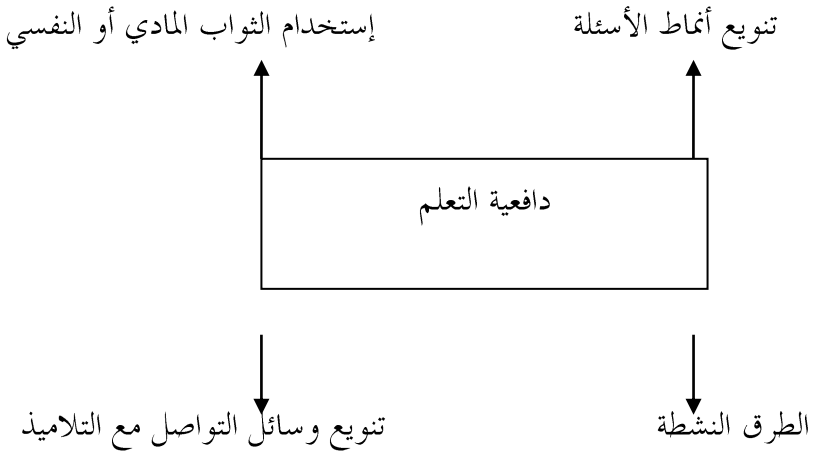

الرسم البياني رقم: 05 أساليب الحفز الخارجي لإثارة الدافعية

يوضح لنا هذا الرسم البياني أساليب الحفز الخارجي التي تأخذ أشكال مختلفة منها التشجيع واستخدام الثواب المادي أو الثواب الاجتماعي أو النفسي واستخدام الأساليب والطرق التعليمية المختلفة مثل الانتقال من

أسلوب المحاضرة إلى النقاش والحوار ،أو عن طريق تنويع وسائل التواصل مع التلاميذ سواء كانت لفظية أو غير لفظية أم عن طريق تنويع أنماط الأسئلة الحافزة لتفكير والانتباه بالإضافة إلى توفير البيئة

3-4- دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية:

تعد المدرسة مصدر من مصادر الدافعية حيث تتجلى مظاهرها في النشاط المدرسي والمشاركة وتبادل الأفكار حول موضوع الدرس والمهمات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي ،وسنقوم بشرح كل عنصر على حده:

3-4-1 مفهوم النشاط المدرسي

يعرف على أنه وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه ،وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة الفيزيائية والاجتماعية وإدراكهم لمكوناتها المتعددة بهدف اكتسابهم الخبرات الأساسية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقدراتهم واتجاهاتهم وقيمهم.

3-4-2 المشاركة وتبادل الأفكار حول موضوع الدرس:

يتم التفاعل من خلال مشاركة وتبادل الأفكار بين المعلم والمتعلم عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة من قبل المعلم والسماع لإجابات التلاميذ وتصحيحها، بحيث يتحول المعلم إلى مرسل ،والتلميذ إلى مستقبل ،يحدث بعد.

ذلك العكس المعلم يكون مستقبلا والتلاميذ مرسلين ،وهذا يؤدي في المحصلة النهائية إلى إيجاد فهم مشترك بين المتعلمين والمعلمين،ولتوضيح ذلك في الرسم البياني رقم06

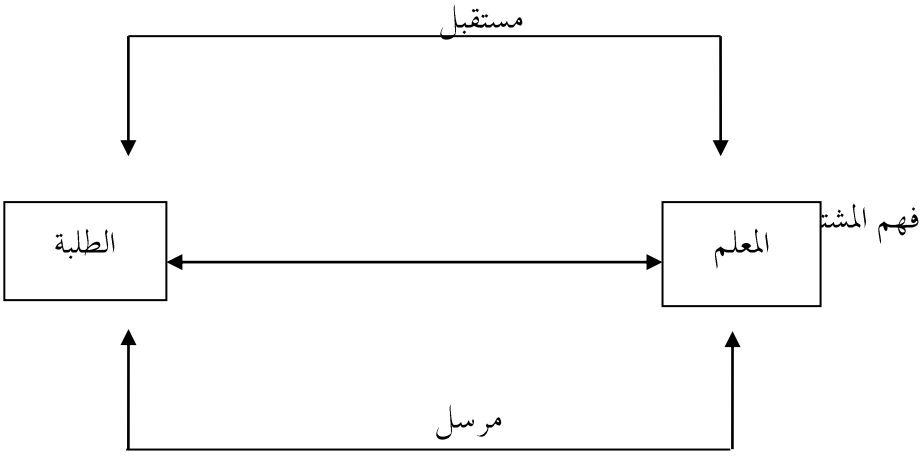

الرسم البياني رقم: 06 دورة التفاعل بين المعلم والمتعلم

من خلال عرض ماسبق يمكن القول بأن ركائز عملية التفاعل الصفي ،تعد ذات أهمية في عملية استيعاب التلاميذ ،وهذا بدوره يؤدي إلى تشكيل أساسيات التعلم الفعال ،وهذا يحرص على شدة انتباه الطلبة طوال الموقف التعليمي .

3-4-3- أهداف النشاط المدرسي:

أهداف النشاط التربوي تتمثل فيما يلي :

- الكشف عن استعدادات ورغبات وقدرات المتعلمين وتنميتها وتشجيع الموهوبين منهم على الإبداع والابتكار، ومساعدة ذوي القدرات المحدودة على تحقيق ذواتهم من خلال الأعمال المناسبة لهم.
- الكشف عن مهارات المتعلمين وتعديل غير المرغوب فيها، وتنميتها ،ومساعدتهم على اكتساب ما يمكنهم اكتسابه من الاتجاهات والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم.
- تعميق فهم المتعلمين للمقررات الدراسية عن طريق ممارسة الجوانب التطبيقية والعملية المتعلقة بها ،وحفزهم على دراستها وتمكينهم من الاشتراك في بعض شؤونها وتنفيذها وتقويمها.
- تنمية وتطوير المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والمستمر.

- تقوية وتدعيم الانتماء، وذلك من خلال المشاركة في المواقف الحياتية مع جماعات الأقران في النشاطات الممارسة.

- تحقيق المشاركة الايجابية للمتعلم ،بما يتاح من فرص لممارسة الأنشطة.

3-4-4- المهمات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي:

تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المعلم والتلاميذ أنفسهم ونظر لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعليم ،فقد احتل هذا الموضوع مركزا هاما في مجالات الدراسة والبحث التربوي،وقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفي ،والمعلم الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ويمكن القول بأن نشاطات المعلم في غرفة الصف نشاطات لفظية ويصنف بعض الأنماط الكلامية التي تدور في غرفة الصف في كلام تعلمي ،وكلام يتعلق بالمحتوى وكلام ذي تأثير عاطفي ويستخدم المعلم هذه الأنماط لإثارة اهتمام التلاميذ للتعلم ولتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم.

أ- وظائف التفاعل الصفي:

يؤدي التفاعل الصفي إلى تنظيم الوظائف الآتية:

أولا :استثارة اهتمام التلاميذ بما يجري في الموقف التعليمي من حيث الشكل والمضمون عن مدى احتياجهم لأهداف الموقف ومضامينه، وتحديد مدى استعدادهم لتعلمه ،وقد لاحظنا أهمية هذا العنصر في مباحث سابقة

ثانيا : تحقيق المشاركة الفعالة في ألوان النشاط المدرسي وتوجيه خطا المتعلمين نحو الأهداف المرصودة وإشاعة جو تواصلي سليم من الناحيتين المادية والنفسية.

ثالثا : تعزيز التعلم وأنماط السلوك المرغوب فيها ،ومساعدة الطلبة ،ونقله وتوظيفه في مواقف أخرى بثقة وحرية تحسين اتجاهات الطلبة ومواقفهم اتجاه المعلمين والتعلم والمدرسة.

رابعا:تقويم التعلم وتوجيه خطاه نحو تلبية احتياجات المتعلم وإشباعها والانضباط الصفي،وتعديل السلوك الصفي في الاتجاه المرغوب فيه.

4-دور المعلم في إثارة دافعية المتعلم

إن الدافعية لها أهمية كبيرة في إثارة التعلم لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي و من أجل زيادة دافعية التلاميذ للتعلم ينبغي على المعلمين القيام باستثارة انتباه تلاميذهم و المحافظة على استمرار هذا الانتباه و أن يقنعوهم بالالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية، و أن يعملوا على استثارة الدافعية الداخلية للتعلم بالإضافة إلى استخدام أساليب الحفز الخارجي للتلاميذ الذين لا يحفزون للتعلم داخليا

لخلق دافعية التلاميذ نحو التعلم لابد من المعلم أن يراعي دوافع التلاميذ و يربط المحتوى الدراسي باهتماماتهم وميولهم و خبراتهم و رغبتهم و يحافظ على التشويق الذي يجلب التلميذ إلى الحلقة الدراسية بفاعلية لأنها لا تتم هذه الفاعلية إلا إذا كانت هناك دوافع تدفع المتعلم على تعلم.

كذلك لإثارة دافعية المتعلمين يجب على المعلمين أن يقوم بمايلي

- إعطاء المتعلمين التغذية الراجعة بأسرع ما يمكن ،والمكافئة على النجاح بصورة عامة ،وإعطاء الطلاب بعض الإشارات حول كيفية العمل بصورة جيدة وكيف يحسنون أداءهم ،ويمكن أن تكون المكافآت بسيطة كالقول بأن إجابات الطلاب كانت جيدة مع توضيح لماذا كانت جيدة
- كل من التعليقات الايجابية والسلبية تؤثر في الدافعية ،ولكن توضح الدراسات أن الطلاب يكونون أكثر تأثر بالتغذية الراجعة الايجابية والمديح يبني ثقة الطلاب بأنفسهم وكفاءتهم وتقديرهم لذاتهم
- اطلاع الطلاب على العمل الجيد الذي قام به أقرانهم ،واشتراك الطلاب ككل في الأفكار والمعرفة والانجازات التي قام بها الطلاب
- توفير ظروف تساعد التلميذ على الانتباه للتعليم
- توفير الظروف المشجعة للتلميذ لإسهامه في نشاطات التعلم المختلفة
- تعزيز إسهامات التلميذ الايجابية

4-1-إثارة الدافعية في بداية الحصة

إن إثارة اهتمام التلاميذ بعمليات التعلم وتجميع انتباههم يعد عملا رئيسيا من أعمال توفير الدافعية للتعلم والمعلم المبدع هو الذي يخطط لهذه المهمة لانجازها بنجاح أثناء اليوم الدراسي على اختلاف النشاطات،وتنوعها وانتهاء حصة وبداية حصة أخرى مختلفة في أنشطتها

ويمكن اقتراح عدد من الأساليب لإثارة الدافعية في بداية الحصة) الدرس.

1- إعلان المعلم عن الأهداف التعليمية ،ومناقشتها مع التلاميذ.

2- إثارة حب الاستطلاع، والفضول المعرفي لدى المتعلمين بأساليب متنوعة، مقتطفات من أحداث جارية أو المناسبات المختلفة.

3- استخدام مثيرات تحدث أثرا مفاجئا للتلاميذ من خلال ما يذكره المعلم من معلومات، وما يثيره من أسئلة

4-إعادة صياغة البنية المادية)البيئة التعليمية (للموقف التعليمي التعلمي ، بحيث لا يبقى ترتيب المتعلمين ،والمقاعد في الصف على حاله باستمرار .

5- طرح الأسئلة التحفيزية هذه الأسئلة تضع التلميذ في مواقف غير ممكنة غالبا تتطلب منه الاستجابة لها

6-العصف الذهني هو أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع فيها التلاميذ على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار

7- العرض العملي يستخدم هذا الأسلوب لإثارة إحساس الطلبة أو اهتماماتهم بمشكلة موضوع معين، عن طريق قيام المعلم ببيان عملي ،كأن يعرض صورا أو رسوما توضيحية كمدخل لدراسة هذه المشكلة

4-2-إثارة الدافعية أثناء الحصة

لضمان تحقيق أهداف العملية التعليمية لابد من أن يواصل المتعلم انتباهه للأنشطة التعليمية طوال الموقف التعليمي، فالتلميذ الذي ينشغل انشغالا حقيقيا بما يجري من نشاط،مركزا انتباهه على الفعاليات التعليمية ،هو التلميذ الذي يستطيع أن ينجز أهداف التعلم،وهي الاهتمامات التي لابد أن يفكر فيها المعلم مليا وأن يخطط لها ، ويمكن اقتراح بعض الأساليب التي تساعد على استمرارية الانتباه والانشغال الحقيقي بالتعلم وهي:

1- تنويع الأنشطة التعليمية) تجارب العملية والمناقشة والعمل في فرق ،وجماعات صغيرة وأوراق العمل... إلخ(

2- تنويع ،أو استخدام تقنيات أو معينات تعليمية متنوعة) الفيديو، عارض ،اللوحات(

3-توظيف تعبيرات الوجه ،واليدين والرأس في تبادل الرسائل المتنوعة بين المعلم والتلميذ.

4- التحرك في غرفة الصف ،إذ من المهم أن تكون حركة المعلم داخل الفصل حركة وظيفية هادفة ،كأن يتوجه إلى خارطة معلقة أمام التلاميذ لإبراز بعض نقاط الدرس المهمة.

5- أن يتجنب المعلم السلوكات المشتتة لانتباهه.

الفصل الثاني

ملاحظات ميدانية وتحليل النتائج

المبحث الأول: إجراءات العينة

المبحث الثاني :دراسة الوثائق التربوية والكتاب المدرسي

المبحث الثالث :تحليل نتائج الاستبانة

تمهيد:

تعرضنا في الفصل السابق للجوانب النظرية لموضوع دراستنا ،نتعرض في هذا الفصل للجانب الميداني بغية الوصول إلى نتائج واقعية،وذلك لاتصالنا بالميدان عن طريق توزيع مجموعة من الأسئلة على شكل استبانة للوصول إلى معرفة دور الحاجات اللغوية في تعزيز دافعية المتعلم في تعلم اللغة ،وأستهل دراستي الميدانية بعرض منهج الدراسة ثم نعرض العينة ثم نعرج على الدراسة الميدانية ونتائجها.

المبحث الأول: إجراءات العينة

1- المنهج المستخدم:

اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي إضافة إلى التحليل لأن الدراسات التربوية تتطلب ذلك.

2- تحديد عينات الدراسة:

أ-المجتمع الأصلي:

المجتمع الأصلي لدراستي يتمثل في بعض أقسام السنة الرابعة من المرحلة الابتدائية المتواجدة على مستوى مدينة قصر الحيران ولاية الأغواط

ب-عينة الدراسة:

لقد تم تحديد عينة الدراسة بطريقة مقصودة) السنة الرابعة ابتدائي(حيث تتميز هذه السنة بنقلة نوعية على مستوى مهارة التحدث والكتابة مما يجعلنا نختبر مسألة الوقوف على الحاجات والدافعية

3- حدود الدراسة:

أ-المجال الزماني : انطلقت دراستي شهر فيفري وامتدت حتى شهر ماي وكانت عبر فترات متقطعة ،حيث كل مرة أحضر للتلاميذ والأساتذة

ب-المجال المكاني : تحدد مجال دراستي بالمدارس الابتدائية المتواجدة بمدينة قصر الحيران: مدرسة الشهيد مبارك الميلي ،مدرسة الشهيد غريس المداني ،مدرسة الشهيد قفاف قويدر ،مدرسة قسمية الدولة ،مدرسة الشهيد قديم عطاء الله.

المبحث الثاني :الوثائق التربوية والكتاب المدرسي

-1الوثائق التربوية:

سعت المنظومة التربوية إلى الاهتمام بالمسار التعليمي التعلمي عامة ،وخاصة بتحديث المنهاج الدراسي وتجديد الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي وكل ما يرتبط بالنصوص وانتقائها بحسب ما يتناسب مع اهتمامات التلاميذ لإشباع حاجاتهم اللغوية.

-منهاج اللغة العربية:

إن المنهاج الدراسي يجب أن يخضع لخصوصيات المتعلم لأن من ضروري معرفة حاجات المتعلمين اللغوية وأغراضهم لكي يصاغ المنهاج على ضوء تلك الحاجات وهذا الأخير يعمل على تنويع ما يكتسبه التلاميذ من معلومات ومهارات وقدرات ضمن أنشطة اللغة فضلا عن إشباع رغباتهم وحاجاتهم

تتناول نشاطات اللغة العربية وفق منظور تكاملي يعتمد على استثمار الموارد اللغوية المختلفة قصد إدماج المتعلم لها واستغلالها في إنتاجه.«انطلاق من النص وجعله محورا تدور حوله جميع نشاطات وتبنى عليه الكفاءات اللغوية ،فهم المنطوق والمكتوب والتعبير بالمنطوق والمكتوب ،حيث أن نشاط فهم المنطوق» يسعى فيه المعلم إلى اختيار المواضيع القريبة من بيئة المتعلم واستعمال لغة تشكل تحديا للمتعلم من عرض فكرة وجيهة تعين المتعلم وتدفعه للتعلم ،وجهارة الصوت وإبداء الانفعال ومصاحبة المنطوق بالإشارات والإيماءات لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم«

ونشاط التعبير الشفوي» يكون فيه المعلم مسيرا للتعلمات ،وموجها مرشدا للمتعلمين في بناء تعلماتهم من خلال اختبار وضعيات تعليمية تثير الرغبة في التواصل لدى المتعلمين باستعمال الصيغ والتراكيب المحققة للعمل اللغوي وتشجيع المتعلمين على استثمار المألوف اللغوي العربي لديهم في التعبير«

أما بالنسبة لفهم المكتوب ،يرتبط نص القراءة من خلال التفاعل مع النصوص بتمثلها ومحاكاتها فيتكون لدى المتعلم رصيد لغوي يمكن استثماره في الإنتاج

أما نشاط التعبير الكتابي فيهدف إلى» تمكين المتعلمين من فرص كافية للإنتاج الكتابي انطلاق من المقامات والسندات المتنوعة يخلق لديهم الحاجة إلى التواصل كتابيا وإحكام الربط بين أنماط النصوص المستهدفة في القراءة.

دليل استخدام كتاب اللغة العربية

هو الذي يساعد المعلم في استخدام الكتاب المدرسي من خلاله يستطع المعلم تقديم النصوص المنطوقة وشرحها مع مراعاة اهتمامات و استعدادات وحاجات اللغوية للتلاميذ» يعرض المعلم نص المنطوق انطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع مع مراعاة الجوانب الفكرية واللغوية واللفظية والملمحية)الإيحاء ،و الإيماء «(مما تجعل حسن متابعة التلاميذ ورغبتهم في الاستماع فيها يستطيع المعلم لفت انتباه التلاميذ نحو التعلم

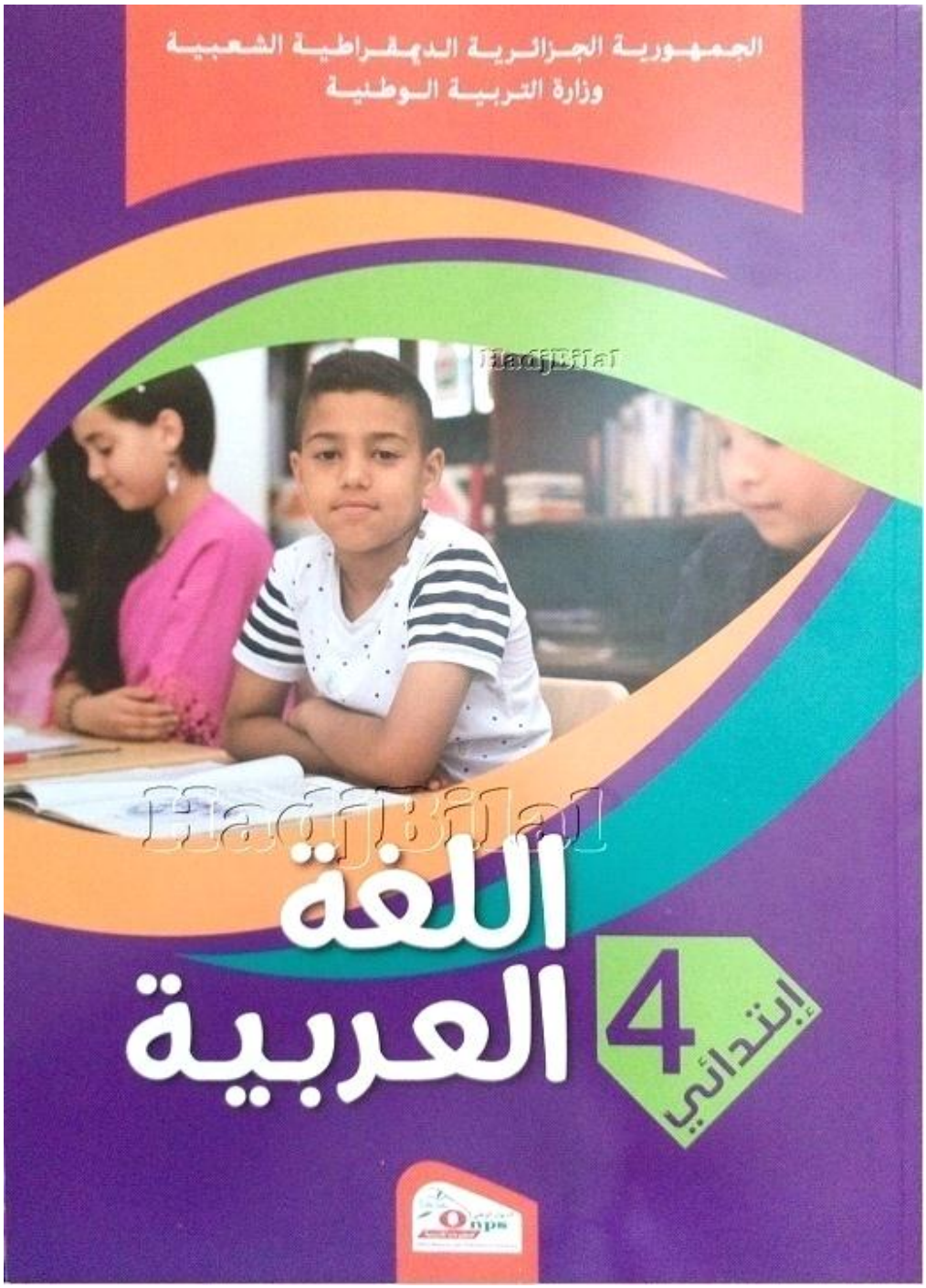

2-الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي

يعد الكتاب المدرسي وسيلة لايمكن الاستغناء عنها من أجل تفعيل عملية التعلم ،فهو مصدر منظم يحتوي على المعارف والمعلومات المراد توصيلها للتلاميذ،حيث تختلف فيه وظائف النصوص القراءة بحسب مواضيعها»تتمثل في مقاطع تعليمية تعالج محاور القيم الإنسانية والحياة الاجتماعية والهوية الوطنية والطبيعة والبيئة والصحة والرياضة والحياة الثقافية والإبداع والابتكار والرحلات والأسفار معبرة عن واقع وبيئة المتعلم

المعيشية وتطلعات مجتمعه في مختلف جوانب ومجالات الحياة والتي من شأنها أن تجعل هذا الكتاب وسيلة لتفتح المتعلم على الآخر والاعتماد على النفس ،ويكون كل مقطع وعاء تعالج ضمنه ميادين اللغة الأربعة .

وما لاحظت على هذه المحاور أنها شاملة لمختلف جوانب الحياة مما يمكن المتعلم من التعرف على الميادين والمجالات المتنوعة لنشاط المتعلم وقدرته على إدماج مكتسباته القبلية في انجاز التعابير الكتابية والشفوية و القائمة على دور المعلم في تعزيز ملكة القراءة وتشويق التلاميذ لها من خلال اكتشاف ميول ورغبات المتعلم في القراءة حسب النصوص المقررة التي تتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم اللغوية ،مما يترك المتعلم ينتج ويبدع وينسج ، ولأهمية هذا النشاط في تعلم اللغة العربية للتلاميذ جاء مفصل في الكتاب المدرسي حيث قسم كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى ثمانية محاور ضم كل محور ثلاثة نصوص باستثناء المحور الثامن الذي ضم نصين كما يحتوي الكتاب على ثلاثة وعشرين وحدة تعليمية وكل وحدة تتكون من نصيين : نص فهم المنطوق ونص فهم المكتوب.

أشاهد وأعبر : مشهد مرتبط بالنص المنطوق

أستعمل الصيغة: جمل تتضمن الصيغة المقصودة

أنتج شفهيا : اقتراح وضعيات للتدريب على الإنتاج الشفوي

2-1- محتويات الكتاب المدرسي:

2-1-1نص فهم المنطوق:

نص منطوق هم نص يعرض في دليل المعلم ولايظهر في الكتاب إلا مشهد مصور متعلق به ،حيث يقرأه المعلم على التلاميذ بصوت مرتفع مع استعمال التواصل غير اللفظي لانتباههم والاستماع التلاميذ للنص والتعامل معه من خلال الأسئلة التي تندرج تحت نص تعرف ب)أستمع وأجيب(،أما المشهد المتعلق به الموجود في كتاب التلميذ يعرف ب:

-أشاهد وأعبر: مشهد بالنص المنطوق يستفز المتعلم لتعبير انطلاق منه وتثبيته لدى التلاميذ ،فيعبر من خلاله عن فهمه للنص المنطوق

-أستعمل الصيغة : جمل تتضمن الصيغة المقصودة

-يتحدث عن منوالها

-يعبر عن الصور شفويا باستعمال الصيغة المستهدفة واقتراح وضعيات يعبر عنها شفويا مستعملا الصيغة

أنتج شفهيا :هو التعبير شفويا عن وضعيات مختلفة ذات دلالة ومستمدة من موضوع النص المنطوق والوحدة التعليمية بصفة عامة

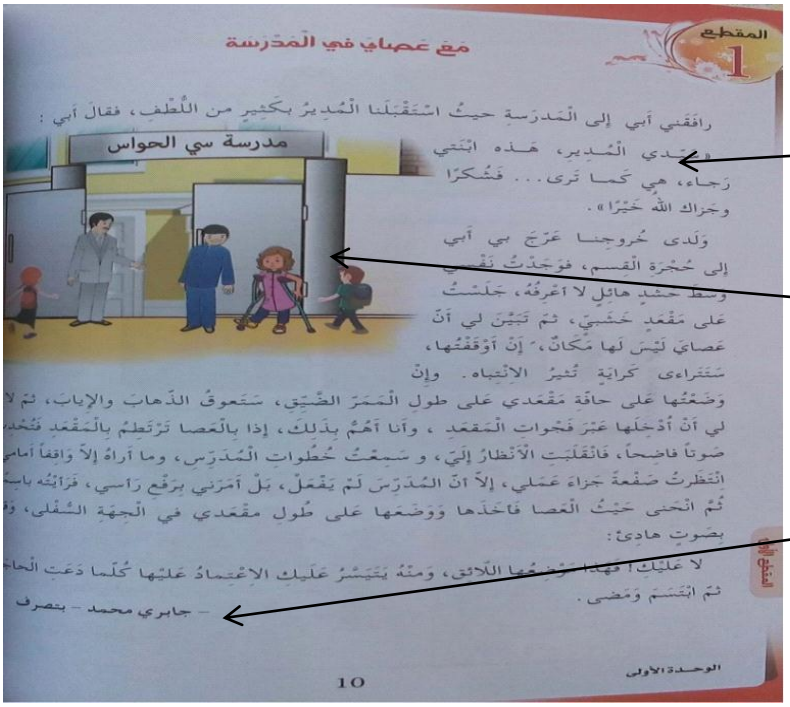
المقطع 1

مع عصاي في المدرسة

مدرسة سي الحواس

رافقني أبي إلى المدرسة حيث استقبلنا المدير بكثير من اللطف، فقال أبي :
«سيدي المدير، هذه ابنتي
رجاء، هي كما ترى... فشكرا
وجزاك الله خيرا».
ولدى خروجنا عرج بي أبي
إلى حجرة القسم، فوجدت نفسي
وسط حشد هائل لا أعرفه، جلست
على مقعد خشبي، ثم تبين لي أن
عصاي ليس لها مكان، إن أوقفتها،
ستتراءى كراية تثير الانتباه. وإن
وضعتها على حافة مقعدي على طول الممر الضيق، ستعوق الذهاب والإياب، ثم لا
لي أن أدخلها عبر فجوات المقعد ، وأنا أهم بذلك، إذا بالعصا تزتطم بالمقعد فتحدث
صوتا فاضحا، فانقلبت الأنظار إلي، و سمعت خطوات المدرس، وما أراه إلا واقفا أمامي
انتظرت صفعة جزاء عملي، إلا أن المدرس لم يفعل، بل أمرني برفع رأسي، فرأيته باسما
ثم انحنى حيث العصا فأخذها ووضعها على طول مقعدي في الجهة السفلى، و
بصوت هادئ:
لا عليك ! فهذا موضعها اللائق، ومنه يتيسر عليك الاعتماد عليها كلما دعت الحاجة
ثم ابتسم ومضى.
– جابري محمد – بتصرف

الوحدة الأولى
10

النص

مشهد يعبر عن النص المكتوب

إسم الكاتب

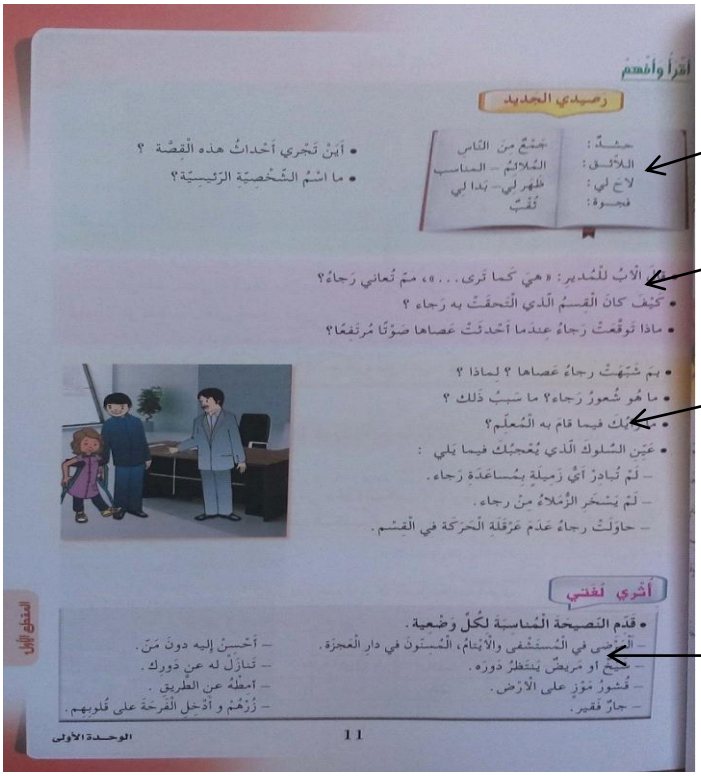
اقرأ وأفهم

رصيدي الجديد

حشد: تجمع من الناس
اللآئق: الملائم – المناسب
لاح لي: ظهر لي – بدا لي
فجوة: ثقب

• أين تجري أحداث هذه القصة ؟
• ما اسم الشخصية الرئيسية؟

• قال الأب للمدير: « هي كما ترى ... »، مم تعاني رجاء؟
• كيف كان القسم الذي التحقت به رجاء ؟
• ماذا توقعت رجاء عندما أحدثت عصاها ضوضاء مرتفعا؟
• بم شبهت رجاء عصاها ؟ لماذا ؟
• ما هو شعور رجاء؟ ما سبب ذلك ؟
• بين ذلك فيما قام به المعلم؟
• عين السلوك الذي يعجبك فيما يلي :
– لم تبادر أي زميلة بمساعدة رجاء.
– لم يسخر الزملاء من رجاء.
– حاولت رجاء عدم عرقلة الحركة في القسم.

أثري لغتي

• قدم النصيحة المناسبة لكل وضعية.
– المرضى في المستشفى والايتام، المسنون في دار العجزة. – آحسن إليه دون منّ.
– ضع او مريض ينتظر دوره. – تنازل له عن دورك.
– قشور موز على الأرض. – أمطه عن الطريق.
– جار فقير. – زرهم و ادخل الفرحة على قلوبهم.

المقطع الأول
الوحدة الأولى 11

رصيد جديد: شرح المفردات

سؤال بعد القراءة الصامتة

بعد القراءة الجهرية طرح أسئلة

لإستيعاب النص وفهمه

أثري لغتي: إقتراح وضعيات

لإثراء اللغة وإثراء الرصيد الذي

يحتاجه التلميذ

2-1-2-نص فهم المكتوب:

هو نص للقراءة يتكون من صفحة ويتضمن مجموعة من الكفاءات المستهدفة) لغوية وغير لغوية (أي كفاءات متعلقة بالجانب اللغوي وأخرى متعلقة بالجانب غير لغوي كالقيم مثلا، ويضم أيضا صورة مرافقة تهدف إلى توضيح موضوع النص وإثارة انتباه التلاميذ في محاولة الكشف عن ثنايا النص إضافة إلى الأسئلة التي تندرج تحت النص تعرف بعنوان أقرأ وأفهم مقسمة إلى عنصرين:

1-الرصيد الجديد: يشمل شرح الألفاظ الصعبة

2-الأسئلة: لكل نص تندرج تحته مجموعة من الأسئلة تمكن المتعلم من فهم النص حيث يراعي فيها التدرج من أسئلة المعنى العام إلى أسئلة الفهم والتعمق

حيث أن محتوى التعليمي لنشاط القراءة مرتبا حسب المحاور والأهداف المتوخاة من دراسة كل محور ممثلة في الجدول التالي:

المقطع	المحـــــور	الرقم	عنوان النص	الهدف في دراسة المحور
1	القيمالإنسانية	1	مع عصاي في المدرسة	-تعرف على أنواع الكلمة -كتابة التاء مفتوحة في الأفعال
		2	ماسح الزجاج	
		3	حفنة نقود	
2	الحياة الاجتماعية	4	التاجماعث	التعرف على الجملة الفعلية ،فاعل ومفعول -كتابة التاء مربوطة
		5	المعلم الجديد	
		6	بين الجارين	
3	الهوية الوطنية	7	الحنين إلى الوطن	-التعرف على الجملة الاسمية ،الصفة ،الفعل اللازم والمتعدي -كتابة الهمزة على الألف
		8	الأمير عبد القادر	
		9	الزائر العزيز	
4	الطبيعة والبيئة	10	رسالة الثعلب	-التعرف على الفعل الأمر،والمضاف توظيف حروف الجر -كتابة الهمزة على الواو
		11	بيوتنا بين الأمس واليوم	
		12	طاقة لاتنفذ	
5	الصحة والرياضة	13	قصة زيتونة	-توظيف كان وأخواتها التعرف على فعل مضا رع منصوب كتابة الهمزة في آخر الكلمة
		14	مرض سامية	
		15	لمن تهتف المتاجر	
6	الحياة الثقافية	16	أنامل من ذهب	التعرف على المفعول المطلق والمضارع المجزوم والفعل الماضي المبني للمجهول كتابة الألف اللينة في الأفعال
		17	لباسنا الجميل	
		18	القاص الطارقي	

7	الإبداع والابتكار	19	مركبة الأعماق	التعرف على علامات الرفع في الأسماء وعلامات النصب الاسم وعلامات الجر كتابة الألف اللينة في الأسماء
		20	سالم والحاسوب	
		21	بهية والقلم	
8	الرحلات والأسفار	22	جولة بلادي	المبني والمعرب الفعل الصحيح والفعل المعتل كتابة الألف اللينة في الحروف
		23	حكايات في حقيبتي	

نلاحظ من خلال عرضنا لمحتوى نشاط القراءة لكتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أن مواضيع النصوص كانت متنوعة فمنها الإنسانية والاجتماعية ومنها الوطنية ومنها ما يشمل الصحة الابتكار إضافة إلى مواضيع الرياضة و معظم هذه النصوص المتناولة في المحاور تتناسب مع قدرات وحاجات التلاميذ اللغوية في هذه المرحلة ،إلا أن بعضها الآخر كانت قصصا خيالية تنوعت النصوص من مقال وقصص وحكايات.

نص:أناملٌ من ذهب

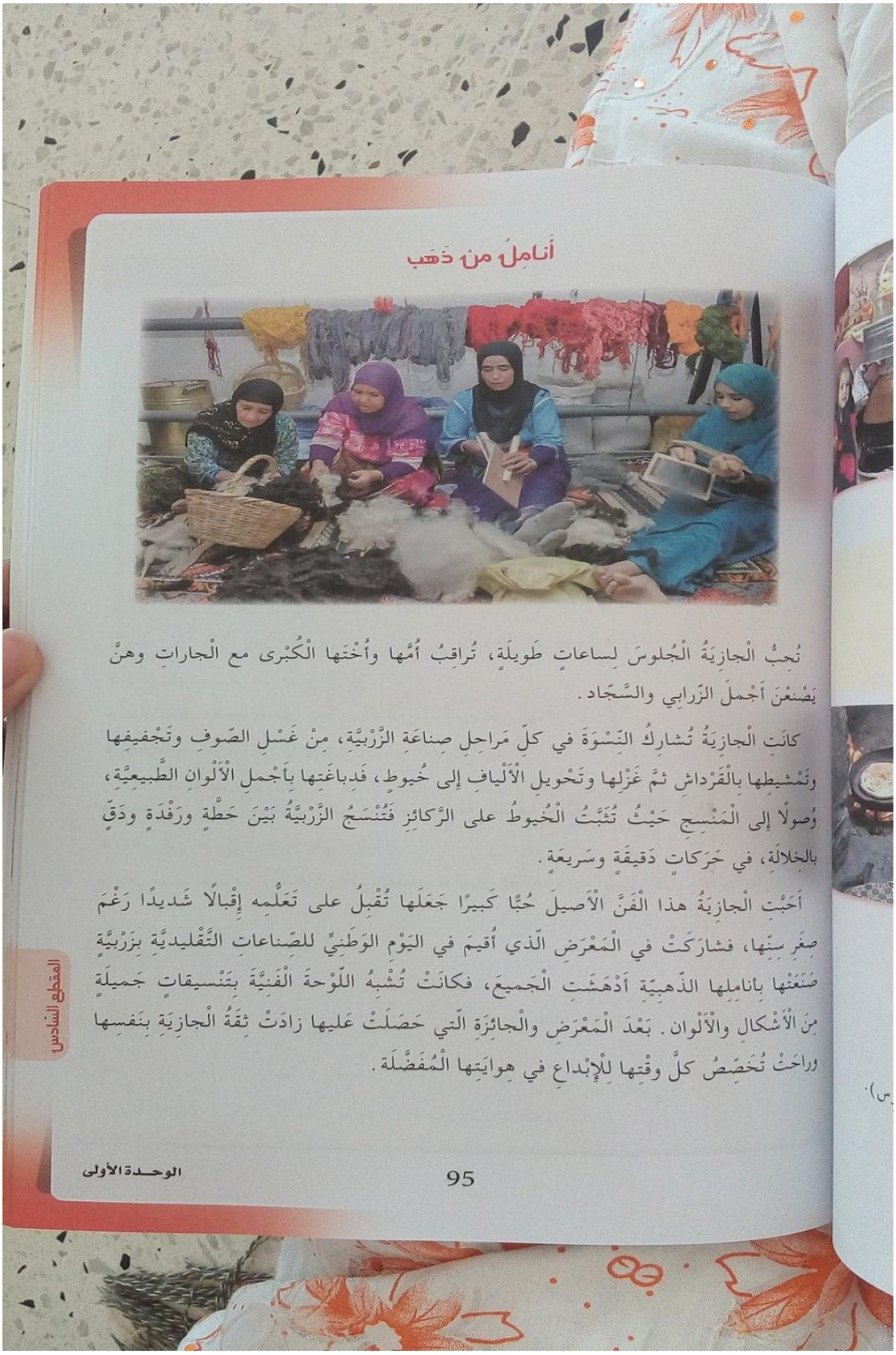

أَناملٌ من ذَهَب

تُحبُّ الْجازِيَةُ الْجُلوسَ لِساعاتٍ طَويلَةٍ، تُراقِبُ أُمَّها وأُخْتَها الْكُبْرى مع الْجاراتِ وهنَّ يَصْنَعْنَ أَجْملَ الزَّرابي والسَّجّاد.

كانَتِ الْجازِيَةُ تُشارِكُ النِّسْوَةَ في كلِّ مَراحِلِ صِناعَةِ الزَّرْبيَّةِ، مِنْ غَسْلِ الصّوفِ وتَجْفيفِها وتَمْشيطِها بِالْقَرْداشِ ثمَّ غَزْلِها وتَحْويلِ الْأَلْيافِ إلى خُيوطٍ، فَدِباغَتِها بِأَجْملِ الْأَلْوانِ الطَّبيعِيَّةِ، وُصولًا إلى الْمَنْسِجِ حَيْثُ تُثَبَّتُ الْخُيوطُ على الرَّكائِزِ فَتُنْسَجُ الزَّرْبيَّةُ بَيْنَ حَطَّةٍ ورَفْدَةٍ ودَقِّ بالخِلالَةِ، في حَرَكاتٍ دَقيقَةٍ وسَريعَةٍ.

أَحَبَّتِ الْجازِيَةُ هذا الْفَنَّ الْأَصيلَ حُبًّا كَبيرًا جَعَلَها تُقْبِلُ على تَعَلُّمِه إِقْبالًا شَديدًا رَغْمَ صِغَرِ سِنِّها، فشارَكَتْ في الْمَعْرَضِ الّذي أُقيمَ في اليَوْمِ الوَطَنِيِّ للصِّناعاتِ التَّقْليديَّةِ بِزَرْبيَّةٍ صَنَعَتْها بِأناملِها الذّهبيّةِ أَدْهَشَتِ الْجَميعَ، فكانَتْ تُشْبِهُ اللَّوْحَةَ الْفَنِيَّةَ بِتَنْسيقاتٍ جَميلَةٍ مِنَ الْأَشْكالِ والْأَلْوان. بَعْدَ الْمَعْرَضِ والْجائِزَةِ الّتي حَصَلَتْ عَليها زادَتْ ثِقَةُ الْجازِيَةِ بِنَفسِها وراحَتْ تُخَصِّصُ كلَّ وقْتِها لِلْإِبْداعِ في هِوايَتِها الْمُفَضَّلَة.

المقطع السّادس

المقطع: الحياة الثقافية

الميدان : فهم المكتوب

النشاط : قراءة) أداء،شرح،فهم ،إثراء اللغة(

المحتوى:أنامل من ذهب

وضعية الانطلاق:

طرحت المعلمة أسئلة عن النص الماضي ولربطها مع النص الجديد أغلب التلاميذ تجاوبوا مع الأسئلة

-قراءة المعلمة للنص قراءة نموذجية برفع الصوت واستعمال التواصل غير اللفظي لإثارة اهتمام التلاميذ وتحفيزهم على الانتباه وتركيزهم على الاستماع للنص ،ثم تطرح أسئلة حوله

لاحظت من خلال إجابات التلاميذ تجاوب كبير لأغلبهم وتفاعل مع النص ،لأن النص كان يعالج قضية واقعية وهي حرفة تقليدية" المنسج "وبما أن أغلب التلاميذ يمارس أهلهم هذه الحرفة ،وهذا حفزهم للتجاوب والتفاعل أثناء القراءة والتفاعل من خلال طرح أفكارهم حول مضمون النص ،مما يؤكد على المستوى التعليمي الجيد الذي يحظى به التلاميذ في حين نجد عدد قليل جدا من التلاميذ لا يتفاعل مع النص

ومن خلال ما درست في الجانب النظري لاحظت أن عنوان النص هو الذي شد انتباههم وأثار تفكيرهم وموضوعه الذي يتناسب مع طبيعة المنطقة ،وقد رأيت مما سبق أن النص يلبي الحاجات اللغوية للتلاميذ ويثير دافعيتهم في طرح الأفكار حول مضمون النص ومناقشته.

نص: مركبة الأعماق

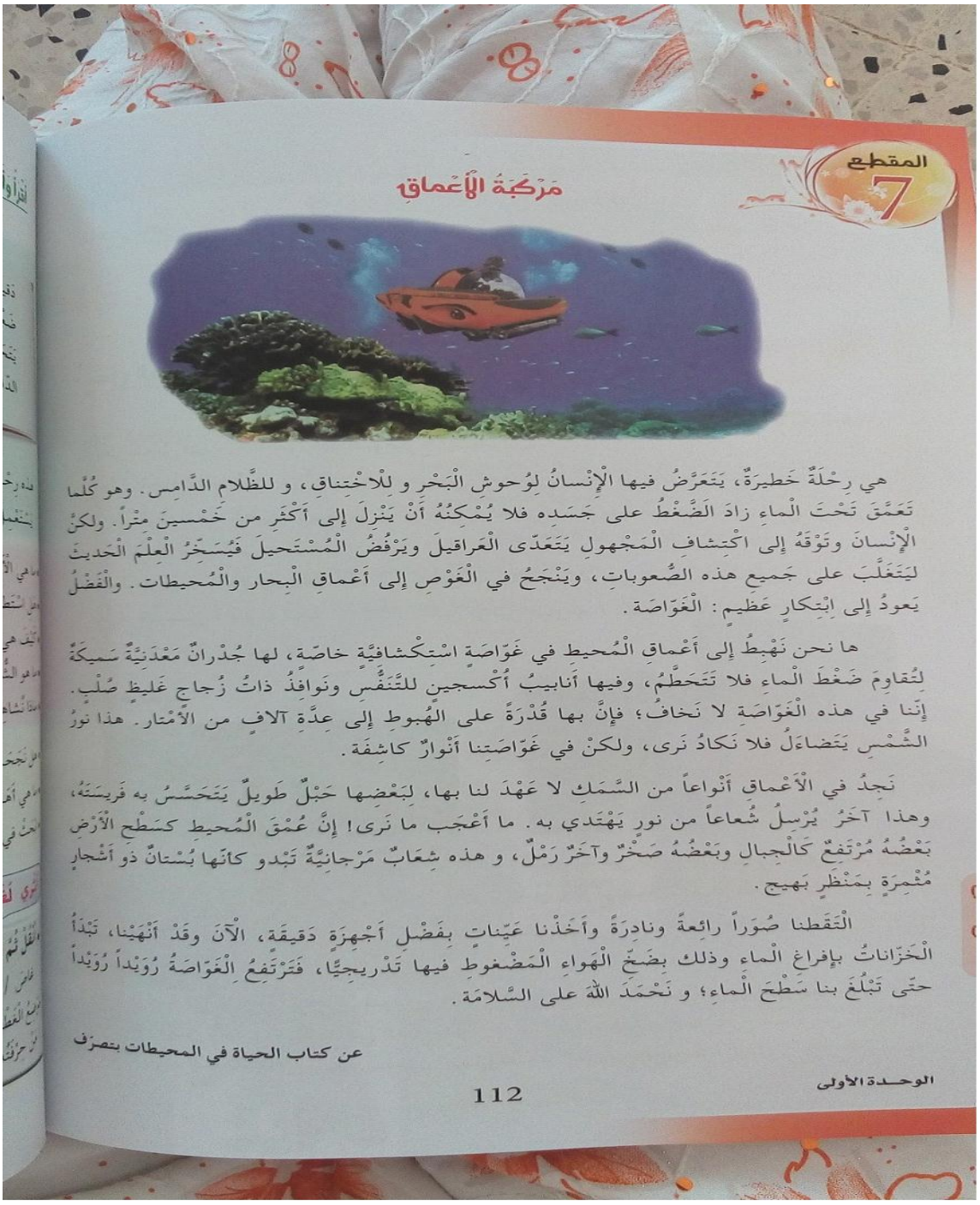

المقطع 7

مَرْكَبَةُ الأَعماقِ

هي رِحْلَةٌ خَطيرَةٌ، يَتَعَرَّضُ فيها الإِنْسانُ لِوُحوشِ الْبَحْرِ و لِلاخْتِناقِ، و للظَّلامِ الدّامِسِ. وهو كُلّما تَعَمَّقَ تَحْتَ الْماءِ زادَ الضَّغْطُ على جَسَدِه فلا يُمْكِنُهُ أَنْ يَنْزِلَ إلى أَكْثَرِ من خَمْسينَ مِتْراً. ولكنَّ الإِنْسانَ وتَوْقَهُ إلى اكْتِشافِ الْمَجْهولِ يَتَعَدّى الْعَراقيلَ ويَرْفُضُ الْمُسْتَحيلَ فَيُسَخِّرُ الْعِلْمَ الْحَديثَ لِيَتَغَلَّبَ على جَميعِ هذه الصُّعوباتِ، ويَنْجَحُ في الْغَوْصِ إلى أَعْماقِ الْبِحارِ والْمُحيطاتِ. والْفَضْلُ يَعودُ إلى ابْتِكارٍ عَظيمٍ: الْغَوّاصَةِ.

ها نحن نَهْبِطُ إلى أَعْماقِ الْمُحيطِ في غَوّاصَةِ اسْتِكْشافِيَّةٍ خاصّةٍ، لها جُدْرانٌ مَعْدَنِيَّةٌ سَميكَةٌ لِتُقاوِمَ ضَغْطَ الْماءِ فلا تَتَحَطَّمُ، وفيها أَنابيبُ أُكْسجينٍ للتَّنَفُّسِ ونَوافِذُ ذاتُ زُجاجٍ غَليظٍ صُلْبٍ. إِنّنا في هذه الْغَوّاصَةِ لا نَخافُ؛ فإِنَّ بها قُدْرَةً على الْهُبوطِ إلى عِدَّةِ آلافٍ من الأَمْتارِ. هذا نورُ الشَّمْسِ يَتَضاءَلُ فلا نَكادُ نَرى، ولكنْ في غَوّاصَتِنا أَنْوارٌ كاشِفَةٌ.

نَجِدُ في الأَعْماقِ أَنْواعاً من السَّمَكِ لا عَهْدَ لنا بها، لِبَعْضِها حَبْلٌ طَويلٌ يَتَحَسَّسُ به فَريسَتَهُ، وهذا آخَرُ يُرْسِلُ شُعاعاً من نورٍ يَهْتَدي به. ما أَعْجَبَ ما نَرى! إِنَّ عُمْقَ الْمُحيطِ كَسَطْحِ الأَرْضِ بَعْضُهُ مُرْتَفِعٌ كَالْجِبالِ وبَعْضُهُ صَخْرٌ وآخَرُ رَمْلٌ، و هذه شِعابٌ مَرْجانِيَّةٌ تَبْدو كأَنَّها بُسْتانٌ ذو أَشْجارٍ مُثْمِرَةٍ بِمَنْظَرٍ بَهيجٍ.

الْتَقَطْنا صُوَراً رائِعَةً ونادِرَةً وأَخَذْنا عَيِّناتٍ بِفَضْلِ أَجْهِزَةٍ دَقيقَةٍ، الآنَ وقَدْ أَنْهَيْنا، تَبْدَأُ الْخَزّاناتُ بإِفْراغِ الْماءِ وذلك بِضَخِّ الْهَواءِ الْمَضْغوطِ فيها تَدْريجِيًّا، فَتَرْتَفِعُ الْغَوّاصَةُ رُوَيْداً رُوَيْداً حتّى تَبْلُغَ بنا سَطْحَ الْماءِ؛ و نَحْمَدَ اللهَ على السَّلامَةِ.

عن كتاب الحياة في المحيطات بتصرف

المقطع: الإبداع والابتكار

-الميدان: فهم المكتوب

-النشاط:قراءة) أداء،فهم(

-المحتوى :مركبة الأعماق

-بعد الانطلاق في الحصة و فتح الكتب على الصفحة112

لاحظت أن تقديم النص تم من قبل المعلمة على مسامع المتعلمين بصوت معبر مرفق بالإشارات و الإيماءات المساعدة على شد الانتباه و تركيز اهتمام المتعلمين على الفهم

لاحظت من خلال أجوبة التلاميذ لم يتجاوب مع هذا النص إلا نسبة قليلة هم التلاميذ النجباء ،لأن هذا النص لا يتناسب مع حاجاتهم بحيث نجد هذا النص يحكي على" رحلة خطيرة في غواصة استكشافية " تضم هذه القصة عنصر الخيال مما تجعل بعض التلاميذ يتخيل هذه الغواصة ،و هذا ما شكل عائقا في فهم التلاميذ واستيعابهم للنص و عدم التفاعل معه لبعده عن الواقع الاجتماعي

لاحظت في هذه الحصة عدم التجاوب أغلب التلاميذ ،لأن هذا النص لا يلبي حاجاتهم اللغوية غير مثير لرغبة المتعلمين كما أنه يقتل في أنفسهم مبدأ التحفيز والمشاركة الفعالة في الموقف التعليمي.

نص جمال بلادي

- المقطع : الرحلات و الأسفار
- الميدان :فهم المنطوق
- المحتوى :جمال بلادي

وضعيةالانطلاق

ماهي المناظر الطبيعية التي نراها في قصر الحيران

لاحظت جل الإجابات كانت:صحراء قصر الحيران ،حديقة موجودة بقصر الحيران سهل تاونزة

قامت المعلمة بقراءة نموذجية تثير انتباه التلاميذ مع استماعهم الجيد للنص و خلال القراءة تقوم بشرح النص و بعض المفردات الصعبة على السبورة وبعد انتهاء من القراءة و الشرح طرحت عدة أسئلة

-لاحظت من خلال إجابات المتعلمين و تفاعلهم مع هذا النص ،أن لهم القدرة على الفهم الجيد و استعاب النصوص المنطوقة نتيجة تعودهم على سماع النصوص

و لأن هذا النص يعالج قضية مرتبطة بالواقع الاجتماعي" جمال بلادي الجزائر "يتوفر فيه عنصر التشويق خاصة أنها طرحت أسئلة من واقع المدينة التي يعيشون فيها مما ينمي روح المبادرة و المنافسة و الفضول الذي يدفع التلميذ إلى فهم النص و تجاوب مع الأسئلة المختلفة حول الموضوع مثل:

سؤال:كيف هي الطبيعة في بلادنا؟

إجابة التلاميذ:الطبيعة في بلادنا جميلة فيها مناظر رائعة جدا ،الطبيعة في بلادنا هي الجبال الصفراء و الأعشاب و الحقول

لاحظت في هذه الحصة أن النص يتناسب مع اهتمامات التلاميذ وذلك من خلال تجاوبهم و تفاعلهم معه

ثم طلبت المعلمة من التلاميذ إعادة النص شفهيا

لاحظت أن بعض التلاميذ استطاعوا إعادة النص شفهيا و من خلال ذلك تبين لي ضعف قدرة التلاميذ في مهارة التعبير الشفوي بحكم المتعلمين لا يتحدثون باللغة العربية لطغيان العامية

و هاهي إجابة من إجابات التلاميذ:

"جمال بلادي يوجد في الجزائر عدة مناظر متنوعة توجد الصحراء فيها رمال صفراء ذهبية ،يأتون السياح في الصيف يسبحون في البحر و يتمتعون بشواطئ الجزائر و في الشتاء يتمتعون بالرمال الصحراء الذهبية."

نص:حكايات في حقيبتي

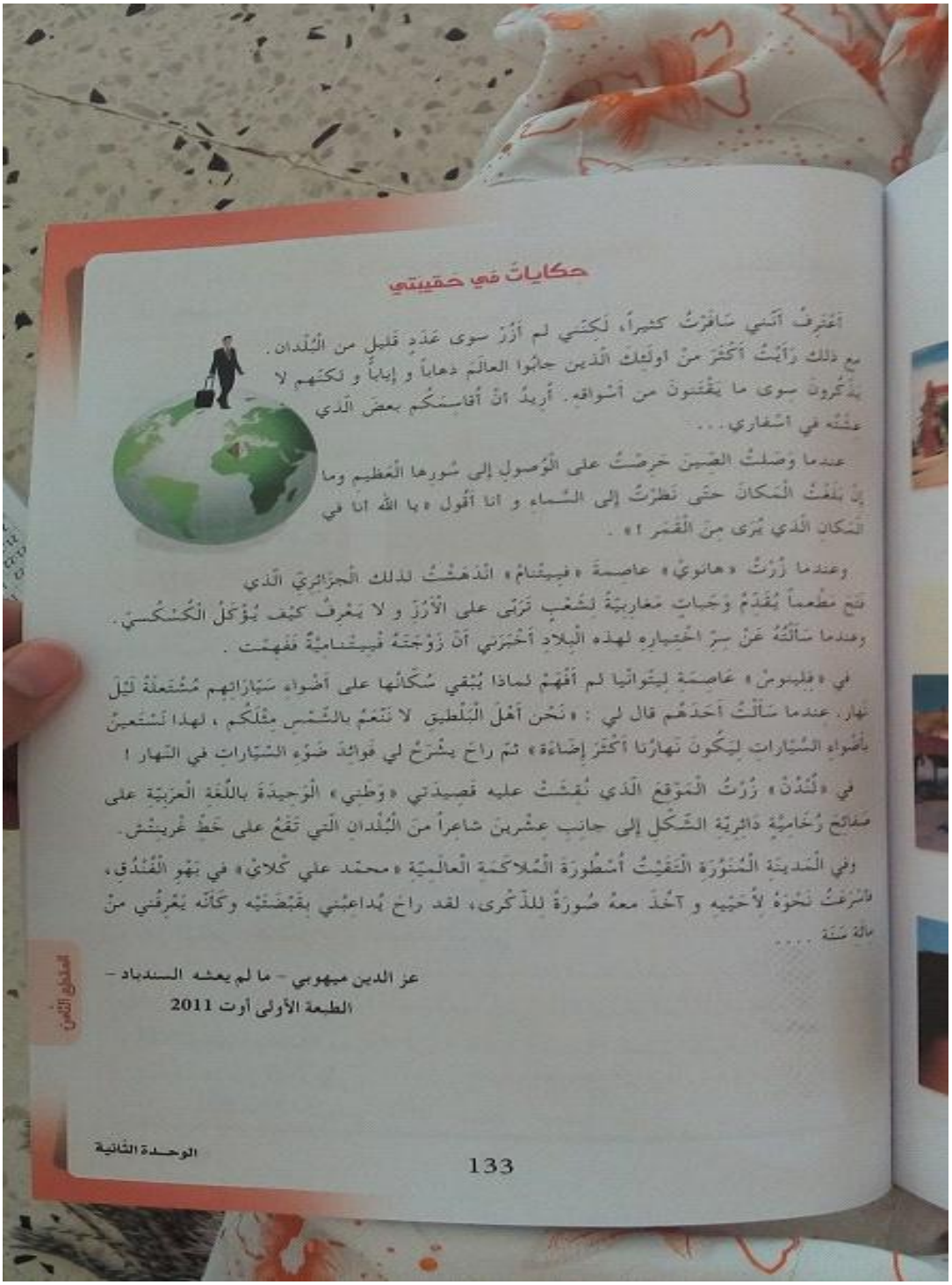

حكايات في حقيبتي

أعترف أنني سافرت كثيراً، لكنني لم أرَ سوى عدد قليل من البلدان. مع ذلك رأيت أكثر من أولئك الذين جابوا العالم ذهاباً و إياباً و لكنهم لا يذكرون سوى ما يقتنون من أسواقه. أريدُ أن أقاسمكم بعض الذي عشته في أسفاري...

عندما وصلت الصين حرصت على الوصول إلى سورها العظيم وما إن بلغت المكان حتى نظرت إلى السماء و أنا أقول «يا الله انا في المكان الذي يُرى من القمر !» .

وعندما زرت «هانوي» عاصمة «فيتنام» انذهشت لذلك الجزائري الذي تبع مطعماً يُقدم وجبات مغاربية لشعب تراني على الأرز و لا يعرف كيف يؤكل الكسكسي. وعندما سألته عن سر اختياره لهذه البلاد أخبرني أن زوجته فيتنامية فهمت .

في «فيلنيوس» عاصمة ليتوانيا لم أفهم لماذا يُبقي سكانها على أضواء سياراتهم مشتعلة ليل نهار. عندما سألت أحدهم قال لي : «نحن أهل البلطيق لا ننعم بالشمس مثلكم ، لهذا نستعين بأضواء السيارات ليكون نهارنا أكثر إضاءة» ثم راح يشرح لي فوائد ضوء السيارات في النهار !

في «لندن» زرت الموقع الذي نقشت عليه قصيدتي «وطني» الوحيدة باللغة العربية على صفائح رخامية دائرية الشكل إلى جانب عشرين شاعراً من البلدان التي تقع على خط غرينتش.

وفي المدينة المنورة التقيت أسطورة السلاكمة العالمية «محمد علي كلاي» في بهو الفندق، فاندفعت نحوه لأحييه و آخذ معه صورة للذكرى، لقد راح يداعبني بقبضتيه وكأنه يعرفني منذ مائة سنة ....

عز الدين ميهوبي - ما لم يعشه السندباد -
الطبعة الأولى أوت 2011

الوحدة الثانية

133

المقطع:الرحلات والأسفار

- الميدان :فهم المكتوب
- النشاط: قراءة) أداء وفهم (
- المحتوى : حكايات في حقيبتي

بعد الانطلاق في الحصة وفتح الكتب على الصفحة.133

قرأت المعلمة النص قراءة نموذجية برفع الصوت واستعمالا للإشارات والإيماءات التي تشد انتباه المتعلمين

وقرأ التلاميذ قراءة صامتة ،ثم قامت المعلمة بطرح سؤال اختباري: من يحكي هذه الحكاية ؟

لاحظت تجاوب التلاميذ مع السؤال وكانت الإجابة:الرجل المسافر

قرأ التلاميذ قراءات فردية فقرة تلوى الأخرى وكانت قراءتهم سليمة خالية من الأخطاء وأثناء ذلك تشرح المعلمة المفردات الصعبة مع طرح الأسئلة حول موضوع النص

لاحظت من خلال إجابات التلاميذ أن تجاوبها كان قليل مما يدل على عدم التفاعل مع موضوع النص

ومن خلال مادرست في الجانب النظري لاحظت عدم تفاعل التلاميذ مع النص ،ولعل أحد أسباب ذلك هو عنوان النص ،أن العنوان غير واضح لا يجذب انتباه المتعلمين وتبين لي من خلال طرحي للسؤال ماذا يقصد بعنوان النص" حكايات في حقيبتي " لاحظت عدم تجاوبهم مع السؤال لأنهم لم يفهموه

و موضوعه الذي يبعد عن واقع التلاميذ وعدم ملاءمته لاهتماماتهم وقدراتهم مما يشكل عائقا في الفهم الجيد أما النسبة الضئيلة التي تجاوبت مع النص هم التلاميذ الذين يهتمون بتحضير دروسهم قبل الدخول إلى القسم .

2-2 – نماذج الأنشطة اللغوية

-1-2-2قراءة وقواعد نحوية وتطبيقاتها:

يسعى هذا النشاط إلى تعزيز المهارات القرائية المكتسبة سابقا وتميز الآليات التي تخضع لها اللغة بدراسة بعض المبادئ النحوية وانجاز تطبيقاتها ، وفيمايلي نعرض حصة نشاط قواعد النحو مع ملاحظتي حول تجاوب التلاميذ وتفاعلهم

انطلقت المعلمة من مشكلة كوضعية للانطلاق في الدرس لشد انتباه التلاميذ وتشويقهم للدرس وكانت عبارة عن أسئلة الدرس الماضي ولربطه مع الدرس الحاضر

لاحظت من خلال هذه المشكلة قلة تجاوب التلاميذ معها

ثم قامت المعلمة بكتابة الأمثلة على السبورة ،حيث أن هذه الأمثلة متواجدة في النص السابق وهي كالتالي:

- تقضي بهية النهار بين الأوراق والأقلام
- تأثرت بهية بكبار المؤلفين
- التقت بهية بسهى في المكتبة
- قرأت عن بطلين في القصة

ثم تمت قراءة هذه الأمثلة من طرف التلاميذ واحد تلوى الآخر وبعدها قاموا بإعرابها ،ومن خلال الإعراب لاحظت قلة التجاوب معه ،ثم طرحت المعلمة الأسئلة عن هذه الأمثلة من بين هذه الأسئلة مثلا: ماهي علامة الجر في الأمثلة ولماذا؟

لاحظت قلة التجاوب التلاميذ من خلال إجاباتهم وعدم التفاعل داخل القسم مما يدل على عدم اهتمام التلاميذ وعدم انضباطهم خلال نشاط القواعد لافتقاره إلى عنصر التشويق والإثارة الذي يحفز التلميذ على الانتباه

ثم قاموا التلاميذ باستنتاج القاعدة تدريجيا بمساعدة المعلمة ،على نحو التالي:

علامات الجر الاسم هي:

الكسرة الظاهرة على آخره

الكسرة المقدرة على آخره

الياء الساكنة في المثنى

الياء في جمع المذكرة السالم

قامت المعلمة بتطبيقات فورية من خلال كتاب الأنشطة اللغوية

فتح الكتب على ص85،وكان التطبيق عبارة على إدخال حروف الجر على جمل من إنشاء التلميذ ومن خلال الإجابة التلاميذ لاحظت قلة التجاوب وقد يكون السبب في ذلك إلى صعوبة إنشاء جمل.

2-2-2نشاط القواعد الصرفية والإملائية:

وضعية الانطلاق: قالت المعلمة تعرفنا في الأمس على الفعل الصحيح والفعل المعتل هات فعل صحيح ؟

لاحظت عدم تفاعل التلاميذ مع السؤال أن جل التلاميذ لم يتجاوب ،لأحد الأسباب أنهم لا يفرقوا بين فعل الصحيح وفعل المعتل رغم أنهم يعرفوا حروف العلة ،لأن المعلمة بعدها سألتهم عن حروف كان تجاوب كبير معها

-ثم كتبت المعلمة الأمثلة على السبورة

-1يقدم الجزائري أطباق مغربية

-2المسافر مرتاح

-3التقيت بالمسافر

وبعدها قراءة التلاميذ للأمثلة ثم تم إعرابها كذلك من طرف التلاميذ ،لاحظت تفاعل كبير من خلال إعرابهمللأمثلة

-وبعدها طلبت منهم المعلمة تحويل الجملة 1 من المفرد إلى الجمع وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

-يقدم الجزائريون أطباق مغربية،ثم سألتهم لماذا قلنا الجزائريون و لم نقل الجزائريين

لاحظت تجاوبهم وتفاعلهم وكانت الإجابة)لأنه ينتهي بالضمة وعلامة الرفع في الجمع الواو(

قامت المعلمة بتحفيز تفكير التلاميذ للوصول إلى استنتاج تدريجي سليم للقاعدة وكان استنتاج القاعدة على النحو التالي :

)عندما أحول الاسم من المفرد إلى الجمع المذكر السالم: أضيف الواو والنون على مفرده إذا كان مرفوعا،وأضيف ياء ونون على مفرده إذا كان منصوبا.(

ثم قامت المعلمة بتطبيق فوري لتقويم مدى فهمهم واستيعابهم للدرس ومن خلال إجاباتهم لاحظت تجاوبهم وتفاعلهم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية الآداب واللغات السنة الثانية ماستر

قسم اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغة

استبانة

أستاذي الكريم ،أستاذتي الكريمة ،يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تمثل جزء جوهريا من مذكرتي التي أنا بصدد انجازها ،تحت عنوان: الحاجات اللغوية وأثرها في تنمية دافعية المتعلم في تعلم اللغة العربية أرجو منكم الإجابة عن هذه الأسئلة ولكم الشكر الجزيل مسبقا

-1كيف تستثمر ميول التلاميذ لإثارة دافعيتهم ؟

-2كيف يستطيع المعلم جذب انتباه التلاميذ بشكل فعال ؟

-3كيف يستطيع المعلم جعل التلميذ قادرا على استعاب الدرس ؟

-4ما هي العوامل المؤثرة على تحصيل التلميذ ؟

-5كيف تنمى قدرة التلميذ على التعبير الشفوي والكتابي ؟

-6إلى أي مدى يستطيع المعلم تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ ؟

-7كيف تربط الدرس باهتمامات التلاميذ ؟

-8هل يراعي المعلم الفروق الفردية في انجاز الدرس ؟

-9ما أهمية التفاعل الصفي ؟

-10ما العمل لخلق جو تعليمي محفز ؟

-11 هل التعزيز يحفز التلاميذ للمشاركة الفعالة ؟

-12 يوجد تلاميذ لايشاركون في المناقشات داخل الدرس كيف تعالج ذلك ؟

-13 هل البيئة الاجتماعية تلعب د ور في خلق الدافعية ؟

-14 هل يمكن إهمال إستراتيجية التغذية الراجعة ؟

-15 ما دور الطرائق النشط في تنمية الدافعية ؟

-16هل محتوى النصوص يلبي حاجات التلاميذ ؟

المبحث الثالث:تحليل نتائج الاستبانة

من أجل عرض نتائج الاستبانة وتحليلها ، قمنا باستعمال الأساليب الإحصائية التالية

-**التكرار**:المتمثل في عدد الإجابات ب نعم وعدد الإجابات ب لا

-2**النسبة**: حيث قمت بحساب النسبة المئوية لعدد الإجابات ب نعم وعدد الإجابات ب لا وكان القانون كالتالي : س= %

بحيث : س:النسبة المئوية

ن :عدد التكرار

ن:عددعينة المعلمين

-1نستثمر ميول التلاميذ لاثار دافعيتهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	5	25%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 75% من المعلمين الذين يستثمرون ميول التلاميذ لإثارة الدافعية وذلك باعتماد أسلوب التشجيع وبث روح المنافسة وحب التعلم بين التلاميذ ،بينما نسبة 25% من المعلمين الذين لا يستثمرون ميول التلاميذ لأنهم يريدون أن تكون الدافعية ذاتية يثيرها المتعلم بنفسه.

-2استمرار انتباه التلاميذ بشكل فعال

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	03	15%
المجموع	20	100%

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا أن نسبة 85% المعلمين الذين يستطيعون استمرار انتباه التلاميذ طوال الحصة بخلق وضعيات تتناسب مع فكرهم وتنويع الطرائق واستخدام أساليب جذب الانتباه ،تقابلها نسبة 15%من المعلمين الذين ليست لهم القدرة على انضباط التلاميذ داخل غرفة الصف إضافة إلى صوتهم المنخفض وتكلمهم بسرعة وعدم اشتراك التلاميذ في الدرس.

-3جعل التلميذ قادرا على استيعاب الدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	04	20%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 80% هي نسبة المعلمين الذين يجعلون التلاميذ قادرين على استيعاب الدرس بتبسيط الموضوع والانتقال من الملموس إلى المحسوس مع استعمال وسائل الإيضاح،أما نسبة 20% تمثل عجز المعلمين على تبسيط الدرس بما يناسب قدرات التلاميذ .

-4العوامل المؤثرة على تحصيل التلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	06	30%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 70% من المعلمين الذين يعتبرون أن العوامل المؤثرة على تحصيل التلميذ هي العوامل الذاتية ترجع إلى التلميذ نفسه والعوامل العقلية مثل الذكاء وربط الدرس بالحياة الاجتماعية للتلميذ ،أما نسبة 30% هم المعلمين الذين يعتقدون أنه لا توجد عوامل مؤثرة على تحصيل التلميذ

-5تنمية قدرة التلميذ على التعبير الشفوي والكتابي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة 90% نسبة المعلمين الذين لهم قدرة في تنمية التعبير الشفوي والكتابي لدى التلميذ من خلال إعطاء الحرية التامة في التعبير مع احترام جميع أفكارهم ومحاولة تنميتها والاهتمام بالمطالعة لإاثراء الرصيد اللغوي ،تقابلها نسبة ضئيلة تقدرب 10% المعلمين الذين لايهتمون بتنمية قدرة التلميذ على التعبير.

-6تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	09	45%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة 55% هي نسبة المعلمين الذين يستطيعون تنمية مهارات اللغة)الاستماع، الحديث ،القراءة ،الكتابة (لدى التلميذ وذلك بكثرة المطالعة ،أما نسبة 45% من المعلمين الذين ليس لهم قدرة في تنمية مهارات اللغة

-7ربط الدرس باهتمامات التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	09	45%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة55% المعلمين الذين يراعون في تقديم الدرس اهتمامات وحاجات التلاميذ عن طريق استخدامهم للمشكلات الفعلية الواقعية المتصلة ببيئة المتعلم أما نسبة 45% هم المعلمين الذين لايربطون الدرس باهتمامات التلاميذ لأنهم يصعب عليهم تحديد الميول والحاجات والمشكلات الحقيقية للمتعلمين.

-8مراعاة الفروق الفردية في انجاز الدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	01	05%
المجموع	20	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن النسبة الغالبة تقدر ب95% هي نسبة المعلمين الذين يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ لأنهم يرون كل تلميذ يتفاعل مع الموقف التعليمي تفاعلا مختلفا ومنفردا عن الآخر تقابلها نسبة ضئيلة تقدر ب 5% من المعلمين الذين لايهتمون بالفروق الفردية بل يقدموا دروسهم على الجميع بدون أن يهتمون باختلاف المستوى اللغوي والفكري لدى التلاميذ.

-9 أهمية التفاعل الصفي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	07	35%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتبين لنا نسبة 65% من المعلمين الذين يقدرون أهمية التفاعل الصفي من خلال توظيف أنماط التفاعل المختلفة في استثارة دافعية الطلبة للتعلم وزيادة اشتراكهم في النشاطات التعليمية ،أما نسبة 35% من المعلمين الذين لايعطون أهمية للتفاعل الصفي لاستخدامهم للطرق التقليدية في التدريس التي تؤدي إلى عدم التفاعل داخل الصف.

-10خلق الجو التعلمي محفز

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	05	25 %
المجموع	20	100%

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 75% من المعلمين الذين يعملون على خلق جو تعليمي محفز باستخدام أسلوب التحفيز المادي أو المعنوي الذي يخلق جو المنافسة بين المتعلمين مقابل نسبة ضئيلة تقدر ب 10% من المعلمين الذين لا يخلقوا جو تعليمي محفز لعدم خروجهم عن الرتابة

-11التعزيز يحفز التلاميذ للمشاركة الفعالة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	01	5%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أغلب المعلمين أجابوا بنعم بنسبة 95% أن أسلوب التعزيز يحفز المتعلمين للاجتهاد والعمل على تنمية قدراتهم لأنه يخلق روح التفاعل بين المتعلمين،مقابل نسبة ضئيلة تقدر ب 5% إجابتهم لا والتي ترى أسلوب التعزيز يؤدي إلى تراجع المستوى التحصيلي للمتعلمين .

-12معالجة عدم مشاركة التلاميذ داخل القسم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	04	20
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 80%من المعلمين الذين يعالجون عدم مشاركة التلاميذ داخل الدرس ، بمعرفة سبب عدم المشاركة ويأتي الحل في النقاشات حسب طريقة العلاج كل سبب، أما نسبة 20% هم المعلمون الذين لا يهتمون بعدم مشاركة التلاميذ في الدرس.

-13الدور التي تلعبه البيئة الاجتماعية في خلق الدافعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الغالبة تقدر ب 90%هي نسبة المعلمين الذين أجابوا بنعم أن البيئة الاجتماعية تلعب دور في خلق الدافعية وذلك بربط الدرس بالحياة الاجتماعية لتلميذ مما يخلق له دافعية نحو التعلم مقابل نسبة ضئيلة ب 10%من المعلمين الذين لايربطون الدرس بواقع التلميذ ومنه لاتثير دافعيته نحو التعلم.

-14إهمال التغذية الراجعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	06	30 %
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 70 %المعلمين الذين يستخدمون إستراتيجية التغذية الراجعة وذلك بدمج أجوبة التلاميذ في النقاش وتصويب أخطائهم وتنمية تفكيرهم والقيام بتدريبات فورية أما نسبة 20% من المعلمون الذين يهملون إستراتيجية التغذية الراجعة وذلك مثلا بجمع أقوال التلاميذ بدون تحليلها ومعالجتها وتجاهل الأخطاء

-15دور الطرق النشطة في تنمية الدافعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70 %
لا	06	30%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 70%من المعلمين الذين يهتمون بطرق النشطة ويستخدمها خلال انجاز درس لأنها تساهم في تنمية دافعية المتعلم وتثير اهتمامه وتزيد مشاركته في النشاطات التعليمية ، أما نسبة 30%من المعلمين الذين لايهتمون بهذه الطرق ويعتمدون على التلقين الذي لاينمي دافعية المتعلم.

-16محتوى النصوص تلبي حاجات المتعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	07	35%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 65% من المعلمين الذين أجابوا بنعم أن النصوص تلبي حاجات المتعلمين لأنها تعالج قضايا واقعية أي من حياة التلاميذ ،أما نسبة 35% هم المعلمين الذين يرون أن النصوص لا تلبي حاجات المتعلمين لأنها نصوص خيالية بعيدة عن واقع التلاميذ.

خاتمة

الخاتمة

بعد هذا الجهد المتواضع الذي حاولت من خلاله البحث عن الجوانب المختلفة لموضوع الحاجات اللغوية وأثرها في تنمية دافعية المتعلم في تعليم اللغة العربية

نقدم جملة من الاستنتاجات التي كشفت عنها هذه الدراسة:

-من خلال زيارتي الميدانية لاحظت أن أغلب المعلمين يراعون الحاجات اللغوية للمتعلمين وميولاتهم مما يخلق لهم دافعية ورغبة في تعلم اللغة العربية

-ينوع المعلم بين طرائق التدريس طريقة حل المشكلة وطريقة المناقشة وطريقة الخرائط المفاهيمية لكي لا يشعر المتعلم بالملل أثناء الدرس

-لاحظت اعتماد المعلم على أسلوب الإثارة والتشويق والترغيب في الدرس لإثارة الحماس والتنافس والنشاط والحيوية داخل القسم وذلك عن طريق التحفيز

-يربط المعلم التعليم بالواقع ،أي أن يكون المحتوى التعليمي موافقا لبيئة التلميذ الاجتماعية والثقافية وأن لا يتعارض مع عاداته وتقاليده.

-يستثير المعلم الدافعية لدى تلاميذه لأنه يراعي اهتماماتهم ويشد انتباههم لاستقبال النشاطات التعليمية توفير دافعية التعلم لدى التلاميذ وذلك بمراعاة اهتماماتهم وشد انتباههم لاستقبال النشاطات التعليمية

-يراعي المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ في تقديم الدرس ويحرص على تركيز التلميذ الذي لا يرغب في الدراسة

-لاحظت أن المعلم يختار الأنشطة الملائمة التي تخدم الدرس ويعتمد على العمل الفردي و الثنائي والجماعي حسب طبيعة النشاط وذلك من أجل خلق روح التنافس من جهة والتعاون الايجابي من جهة

-إن محتوى النصوص المقترحة في كتاب السنة الرابعة ابتدائي مشوقة ومتناسقة وتتلائم مع قدرات التلاميذ ولها صلة بالصور المرافقة لها ،إلا أن بعض النصوص تعالج قضايا بعيدة عن واقع التلميذ أي نصوص تضم عنصر الخيال مما يشكل عائق لدى التلميذ في فهم واستيعاب النص لبعدها عن الواقع الاجتماعي

التوصيات:

-حسن المعاملة مع التلاميذ وذلك الاهتمام بالجانب الانفعالي

-تشجيع المتعلمين على المطالعة الخارجية لتنمية ثروتهم اللغوية وإثارة اهتماماتهم

-ارتباط المحتوى بحاجات الدارسين ،وهذا يعني أن يستجيب المحتوى لغويا وثقافيا واتصاليا لحاجات المتعلمين من تعلمهم العربية وأن يتضمن هذا المحتوى مواقف تعليمية تشبع هذه الحاجات

-ضرورة مراعاة الجانب الوظيفي في البرامج والمقررات الدراسية بحيث تؤدي إلى تنمية مهارات المتعلمين ، وترفع من تحصيلهم وتفكيرهم

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم هداية هداية، الحاجات اللغوية لدى مستخدمي اللغة العربية في المواقف التواصلية،المعهد العربي،ط1،1433 ه.
2. أحمد عبده عوض ،مداخل تعلم اللغة العربية،مكتبة ملك فهد الوطنية ،المملكة العربية السعودية ط،1
3. 2000
4. ثائر أحمد غباري ،الدافعية النظرية والتطبيق ،دار المسيرة ط1،2008
5. داود عبده ،نحو تعلم اللغة العربية وظيفية دار العلوم ،الكويت ط1،1979
6. رشدي طعيمة،تعليم العربية لأعراض خاصة ،مفاهيمه أسسه منهجيته،معهد الخرطوم الدولي ،السودان .د ط،2003
7. ريشترد أرند،الوظائف القيادية لتعليم أثر فايد رشيد رباح ،دار الكتاب الجامعي فلسطين ،د ط،2005
8. سامي محمد ملحم،سيكولوجية التعليم والتعلم،دارالمسيرة،الأردن د ط،د ت
9. طه حسين الدليمي،سعاد عبد الكريم عباس ،اللغة العربية مناهجها وظائف تدريسها،دارالشروع،عمان ،الأردن ،ط 1،.2005
10. طه حسين ،كامل محمود نجم الدليمي،أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة ،دار الشروق،الأردن ط1،2004
11. عبد السميع محمدمصطفى ،إعداد المعلم ،دار الفكر ،ط1،2005
12. عبد السميع محمدمصطفى، دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية ، المكتبة العصرية ، مصر ،ط1،.2009
13. عبد القادر عبد اللطيف أبوبكر،تعليم اللغة العربية،مكتبة ضامري عثمان،الأردن. ط1،2003
14. عبد الهادي نبيل وآخرون ،التفاعل الصفي ،دار قنديل ،عمان ،ط1،.2003
15. فايز مراد دندش ،والأمين عبد الحفيظ ابو بكر ،دليل التربية العملية وإعداد المعلمين ،دار الوفاء ،الإسكندرية،دت،د ط.
16. فايز مراد دندش ،معنى التعلم ونكهه من خلال النظريات التعلم وتطبيقاتها ،دار الوفاء ،الإسكندرية ، ط1،.2003

17. محمد الأوراغي ،اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية ،دار العربية للعلوم ،بيروت ،ط1،.2010

18. محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس ،دار المسيرة ،عمان ،ط1،.2002

19. محمد زايدنبيل ،الدافعية والتعلم،مكتبة النهضة المصرية القاهرة ط1،2003

20. محمود أحمد السيد،قضايا اللغة التربوية وكالة المطبوعات العربية د ط، الكويت1980

21. محمود كامل الناقة ورشدي طعيمة ،تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتجيات ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم ،ايسسكو ،د ط،.2006

22. مصطفى بن عبد الله بوشوك ،تعليم وتعلم العربية وثقافتها ،المغرب ،ط3،2000

23. عبد الهادي نبيل وآخرون ،التفاعل الصفي ،دار قنديل ،عمان ،ط1،.2003

24. يحي محمد نبهان ،الإدارة الصفية والاختبارات ،دار اليازوري العلمية ،الأردن ،ط1،.2008

المجلات

25. عمران أحمد علي مصلح ،استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم ، مج ،جامعة المدينة العالمية ،بماليزيا ،العدد الثامن عشر ،أكتوبر .2016

الرسائل:

26. دالية مفيد أسعد ،تدريس اللغة العربية وظيفيا لغير الناطقين بها ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس جامعة دمشق ،.2015

27. جمال فنيط ،الحاجات اللغوية للكبار،رسالة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية وتعلم اللغات ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،الجزائر ،2008

الوثائق التربوية

28. بن عاشور عفاف ،دليل استخدام اللغة العربية ،وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات، 2017/2018.

29. وزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية للمناهج مديرية التعليم الأساسي ،.2016

الفهرس

الفهرس

شـــكـــر و عـــــرفـــــان ..... د

إهـــــــــداء..... ه

مقدمة: ..... أ

المدخل :تحديد المفاهيم والمصطلحات

تمهيد 6

1- مفهوم الحاجات اللغوية: 6

2- مفهوم الدافعية للتعلم: 8

الفصل الاول : الحاجات اللغوية وأثرها في دافعية المتعلم

المبحث الأول : الحاجات اللغوية 10

تمهيد 10

1-الحاجات اللغوية ومهارات اللغة: 10

1-مهارة الفهم (الاستماع): 10

1-2-مهارةالتعبيرالشفوي (التحدث) 10

1-3مهارة القراءة..... 11

1-4مهارة الكتابة: 11

2- آليات تحديد الحاجات اللغوية 11

2-1 الدراسات المسحية: 11

2-2 المقابلات: 12

2-3 الاستبانة: 12
2-4 نماذج الكشف عن الحاجات اللغوية: 12
3- تحليل المهام وتصميم المواد التعليمية: 14
4- اهتمامات التلاميذ: 16
4-1-ترغيب التلميذ في الدرس اللغوي: 17
4-2-توجيه التلميذ للمشاركة الفعالة: 17
4- 3-الاندماجية التلقائية في الدرس اللغوي..... 18
5- الاتجاهات التي تناولت الحاجات اللغوية:..... 18
5-1الاتجاه الوظيفي والحاجات اللغوية:..... 18
5-1-1- تعليم المهارات اللغوية في الاتجاه الوظيفي 19
5-2- الاتجاه الاتصالي والحاجات اللغوية: 19
5-2-1- تعليم مهارات اللغة اتصاليا: 20
المبحث الثاني: الدافعية للتعلم 21
تمهيد: 21
1- أثر الدافعية في التعلم 21
2- وظيفة الدافعية في التعلم..... 21
2-1- الوظيفة التوجيهية 21
2-2- الوظيفة الباعثية للدوافع 21
2-3- الوظيفة التوقعية للدوافع..... 22

3- مصادر دافعية التعلم: 22
3-1- الانجاز باعتباره دافعا: 22
3-2- القدرة باعتبارها دافعا: 22
3-3- الحاجة إلى تحقيق الذات كدافع للتعلم 23
3-4- دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية: 24
3-4-1 مفهوم النشاط المدرسي 24
3-4-2 المشاركة وتبادل الأفكار حول موضوع الدرس: 24
3-4-3- أهداف النشاط المدرسي: 25
3-4-4- المهمات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي: 26
4-دور المعلم في إثارة دافعية المتعلم 27
4-1-إثارة الدافعية في بداية الحصة 27
4-2-إثارة الدافعية أثناء الحصة 28

الفصل الثاني : الملاحظات ميدانية وتحليل النتائج

تمهيد: 31
المبحث الأول: إجراءات العينة 31
1- المنهج المستخدم: 31
2- تحديد عينات الدراسة: 31
3- حدود الدراسة: 31
المبحث الثاني :الوثائق التربوية والكتاب المدرسي 32

-1الوثائق التربوية: 32
-منهاج اللغة العربية: 32
دليل استخدام كتاب اللغة العربية..... 33
-2الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي 34
2-1- محتويات الكتاب المدرسي: 37
2-1-1نص فهم المنطوق: 37
-2-1-2نص فهم المكتوب: 38
وضعية الانطلاق: 42
نص: مركبة الأعماق..... 43
نص:حكايات في حقيبتي..... 46
2-2 - نماذج الأنشطة اللغوية..... 48
2-2-2نشاط القواعد الصرفية والإملائية: 49
المبحث الثالث:تحليل نتائج الاستبانة 53
الخاتمة 63
قائمة المصادر والمراجع..... 66

ملخص:

عنوان المذكرة : الحاجات اللغوية وأثرها في تنمية دافعية المتعلم في تعلم اللغة العربية

السنة الرابعة إبتدائي (أنموذجا)

الاسم: أم الخير . **اللقب:** زريق **إشراف:** د.هنية مايدي

إن تحليل الحاجات اللغوية تعد أساسا فعالا لنجاح وتطوير أي برنامج تعليمي حيث يشعر متعلمو اللغة بتلبية حاجاتهم اللغوية لأن ارتباط البرنامج التعليمي بحاجات المتعلم تخلق له الدافعية في تعلم اللغة العربية وعند تجاهل الحاجات التلاميذ اللغوية واهتماماتهم يترتب عليه ضعف تحصيل التلاميذ وعدم تلبية رغباتهم مما يؤدي إلى قتل مبدأ التحفيز والمشاركة الفعالة في المواقف التعليمية.

الكلمات المفتاحية : الحاجات اللغوية ، الدافعية ، المتعلم.

Résumé

L’analyse des besoins langagiers est l’élément fondamental et efficace pour le développement et la modernisation de tous programmes d’enseignement. Si bien que les apprenants de la langue désirent satisfaire leur besoins d’apprentissage qui se relient avec le programme d’enseignement qui crée chez eux la volonté de maitriser la langue arabe mais l’ignore dans le cas de l’ignorance de ces besoins, même a un résultat négatif et ces attentions et a des faibles acquisition.

Mots-clés: Besoins linguistiques, motivation, apprenant.